جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل.م.د تخصص إرشاد وتوجيه

اضطرابات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد

إعداد الطالبة :
طيبي إسمهان

إشراف الأستاذ(ة) :
حاكم الجيلالي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. عينو عبد الله	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
د. حاكم جيلالي	أستاذة محاضر أ	مشرفا و مقررا
د. مصطفاي بوعناني	أستاذة محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 - 2025

الشكر والعرفان

في ختام هذا البحث ، لا يسعني سوى أن أتوجه بالشكر لله وأحمده على ما منحني من قدرة وعزيمة، حيث أمدني بعونه وتوفيقه لاكتمال العمل . كما أود أن أعبر عن امتناني العميق للأستاذة المحترمة حاكم أم الجيلالي، التي قدمت لي الدعم من خلال توجيهاتها وإرشاداتها القيمة التي كانت أساسية لإنجاز هذه الدارسة. وأسأل الل عز وجل أن يجعل كل ما قدمته في ميازن حسناتها .

وأشعر بالسعادة لتقديم خالص الشكر وامتنان كبير وتقدير عميق لكل أساتذتي في قسم علوم التربية بجامعة الدكتور م ولاي الطاهر بسعيدة.

أيضاً، أرسل شكري وتقديري لزملائي وأساتذتي، بالإضافة إلى عائلتي الذين ساعدوني في رحلتي. كما أود أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة الكارم

.

أوجه تقديري لكل من قدم لي الدعم النفسي ، وكان لهم دور كبير في توجيهي، ولكل شخص ساهم من قريب أو بعيد في إخارج هذا البحث إلى النور، وأسأل الل أن يجزيهم خير الجازء.

وأوجه تحية خاصة لكافة الطلبة في قسم علوم التربية وعلم النفس – شعبة علوم التربية– بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

الإهداء :

أهدي نتيجة جهودي إلى والدي العزيزين اللذين أضاءا لي الطريق، وعلماني كيفية الثبات أمام العواصف المتلاطمة، وأسألهما الل عز وجل أن يحفظهما لي ويمنحني عطاء حبهما ورعايتهما.

إلى إخوتي اللذين يمثلان دعمي في الحياة.

إلى جميع أفارد عائلتي، كبيرهم وصغيرهم، حفظكم الل وأطال في أعماركم جميعا .

إلى أستاذتي الغالية" حاكم الجيلالي" التي كانت دائما دعما لي في هذه الرحلة.

إلى جميع صديقاتي في الجامعة.

إلى كل الزملاء الذين ساعدوني في إتمام هذه الدارسة

وأخيار، إلى أساتذة الجامعة.

ملخص الدارسة:

هدفت هذه الد ارسة إلى الكشف عن العلاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد، اعتمدت الد ارسة على المنهج الوصفي ، حيث تم تطبيق استبيانين ، أحدهما لقياس تشتت الانتباه والآخر لقياس مستو ى التواصل اللفظي، على عينة قوامها 110 طفل و طفلة من ذوي طيف التوحد.

توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضط ارب الانتبا ه والتواصل اللفظي لدى هذه الفئة. كما بينت النتائج وجود فرو ق في درجات اضط ار ب الانتباه تعز ى لمتغير السن، في حين لم تظهر فرو ق ذات دلالة إحصائية

على مقياس الانتباه تعز ى لمتغير الجنس . وبالنسبة لمقياس التواصل اللفظي، لم تسجل فرو ق تعز ى لا للسن ولا للجنس . وتؤكد هذه النتائج أهمية م ارعاة الجوانب الانتباهية في الب ارمج التربوية والتأهيلية لأطفال طيف التوحد، لما لها من تأثير على تنمية قد ارتهم التواصلية.
الكلمات المفتاحية:اضطرابات الانتباه ؛التواصل اللفظي؛أطفال طيف التوحد

Abstract:
This study reveal the relation between attention deficit disorder and verbal communication in sample of children with autism spectrum disorder, The study adopted a descriptive method, using two questionnaires: one designed to assess attention deficit and another to evaluate verbal communication. The sample consisted of 110 children diagnosed with autism spectrum disorder. The results showed a statistically significant correlation between attention deficit and verbal communication among these children. Furthermore, differences in attention levels were found to be related to the age variable, while no significant differences were observed based on gender. As for verbal communication, no significant differences were found related to either age or gender.
These findings emphasize the importance of considering attentional aspects in educational and therapeutic interventions aimed at enhancing communication skills in children with autism.

فهرس الموضوعات

الشكر والعرفان	**I**
الإهداء	**II**
ملخص الدارسة	**III**
قائمة الجداول	**IV**
فهرس الموضوعات	**V**
مقدمة	**01**
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	**06**
فرضيات الدراسة	**09**
أهداف الدراسة	**10**
أهمية الدراسة	**10**
حدود الدراسة	**11**

المفاهيم الإجرائية للدراسة	**11**
الدراسات السابقة	**12**
التعقيب على الدراسات السابقة	**20**
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تعريف ضعف الانتباه	**23**
اسباب اضطراب الانتباه	**24**
ضعف الانتباه لدى الطفل التوحدي	**28**
مواصفات طفل التوحد المصاب باضطراب الانتباه	**29**
التواصل اللفظي	**31**
الفصل الثالث: الجانب التطبيقي	
الدراسة الاستطلاعية	**40**
أهداف الدراسة الاستطلاعية	**40**
مجتمع الدراسة	**40**
عينة الدراسة	**40**
أدوات الدراسة	**41**
الخصائص السيكومترية	**43**
الأساليب الإحصائية المستخدمة	**46**
الدراسة الأساسية	**47**
منهج الدراسة	**47**
مجتمع الدراسة	**47**
عينة الدراسة الأساسية	**47**
إجراءات التطبي ق	**48**
الأساليب الإحصائية	**48**
الفصل الرابع: عرض ومناقشة الدراسة	
عرض نتائج الدراسة	**51**

مناقشة فرضيات الدراسة	**54**
الاستنتاج العام	**60**
خاتمة	**63**
الاقتراحات والتوصيات	**64**
قائمة المصادر والمراجع	**66**
ملاحق	**70**

قائمة الجداول:

الد ارسة الاستطلاعية	
توزيع أف ارد العينة من حيث الجنس	40
توزيع أف ارد العينة من حيث العمر	41
أبعاد مقياس قصور الانتباه	42
قيم معامل الارتباط بين فق ارت مقياس التواصل غير اللفظي والدرجة الكلية للمقياس	43
يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس التواصل غير اللفظي	44
نتيجة ثبات التجزئة النصفية لمقياس التواصل غير اللفظي	44
قيم معامل الارتباط بين فق ارت مقياس قصور الانتباه والدرجة الكلية للمقياس	45
نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس قصور الانتباه	46
نتيجة ثبات التجزئة النصفية لمقياس قصور الانتبا ه	46
الد ارسة الأساسي ة	
توزيع أف ارد العينة من حيث الجنس	47
توزيع أف ارد العينة من حيث العمر	48
نتائج الد ارس ة	

العلاقة بين بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد	51
نتائج اختبار تحليل التبيان الأحادي لاستجابات عينة الد ارسة تبعا لمتغير الس ن	51
نتائج الاختبار البعدي LSD لدلالة الفروق	52
اختبار "ت" للفروق في متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه باختلاف الجنس	53
نتائج اختبار تحليل التبيان الأحادي لاستجابات عينة الد ارسة تبعا لمتغير الس ن	53
اختبار "ت" للفروق في متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي باختلاف الجنس	54

مقدمة

تعتبر الإعاقة بشكل عام واحدة من القضايا التي تواجه المجتمعات حيث تنطو ي على أبعاد متعددة قد تعرقل مسار التنمية والتقدم. ومن هذا المنطلق ، أصبح من الضرور ي تقديم الرعاية للأطفال ذو ي الاحتياجات الخاصة، إذ ينبغي ضمان حصول هذه الفئات على القدر الكافي من العناية والاهتمام ليستطيعوا الاندماج في المجتمع بشكل كامل وفقًا لما تسمح به قد ارتهم، لذلك تعتبر مرحلة الطفولة من أهم الم ارحل التي يمر بها الإنسان، حيث تتأثر فيها شخصية الطفل بالعوامل المحيطة به. وتؤثر هذه العوامل في تكوين الجوانب السلوكية ، إما بنمط سلوكي سليم أ و سلوك يتسم بعدم التوافق.

لذا من الضروري أن نولي أهمية خاصة لتربية الأجيال بمختلف الفئات، ويعد التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة، كما يعد عند بعض الأسر الذي يعاني أطفالهم من اضط ارب التوحد كلمة ثقيلة على الأذان، لك نها واقع لا يمكن إخفاءه أو ال تهرب منه ، إعاقة حديثة نسبيا قد تكون لم تسمع به من قبل، إلا أنه يشكل خطورة كبيرة على الجانب الذهني للطفل في م ارحل تكوينه إذ يشكل إز عاجا لكل المحيطين به بصفة عامة وبالطفل بصفة خاصة، وتنعكس أثاره بصورة مباشرة على تواصله العام واكتسابه للغة، وأنماط سلوكية والاتجاهات وأس لوب التعبير عن المشاعر والأحاسيس

يعتبر التوحد من أكثر الاضط اربات التنموية تعقيدًا، حيث يعد نوعًا من الاضط اربات العصبية الذي يحيط به الكثير من الغموض فيما يتعلق بأسبابه، وتشخيصه، وأساليب العلاج. يبدأ التوحد في السنوات الأولى من حياة الطفل، وه و مثل جميع الاضط اربات أ و الإعاقات الأخر ى التي تظهر مبك ارً، فإنه يؤثر على جوانب مختلفة من النمو. ويتداخل هذا التأثير مع النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للطفل ، مم ا يجعل وجود صعوبات بشكل عام ملحوظًا.

ويظهر لدى الأطفال المصابين بالتوحد نمط فريد من التطور يختلف عن التطور الطبيعي. وبالتالي، فإن الفجوة في المها ارت التواصلية وتشتت الانتباه لديهم تعتبر من السمات الأساسية التي تميز الأطفال المصابين بالتوحد، حيث يعاني هؤلاء الأطفال من صعوبات واضحة في التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية بشكل فعّال والاحتفاظ بها.

كما أنهم يتميزون بالعزلة والانغلاق، ويعيشون بطريقة تتسم بالخصوصية والاختلاف.

ويعد اضط ارب الانتباه من المشاكل الرئيسية لدى أطفال طيف التوحد حيث يجدون صعوبة في توجيه حماسهم نح و الأشخاص ا و الأحداث أ و الأشياء التي ينبغي عليهم أن ينتبه و لها

كما أن اضط ارب الانتباه يعد من أكثر المشاكل شيوعًا لدى الأطفال، خاصة في مجموعة أطفال طيف التوحد. حيث يمثل ضعف الانتباه إحدى القضايا الجوهرية التي يواجهها هؤلاء الأطفال ، بل ه و مصدر قلق رئيسي للمتخصصين الذين يعملون على تعليمهم وتدريبهم على مها ارت الحياة. بالنظر إلى تأثير ضعف الانتباه باعتباره عام لاً رئيسي اً في ظهور العجز والنقص بمختلف مجالات اللغة، اللعب، والتطور الاجتماعي لأطفال التوحد ، والتواصل فإن تقديم الرعاية لهم يتطلب جهودًا كبيرة وصعبة. فالعملية ليست سهلة وتتضمن عدة تحديات نظ ارً لوجود أهداف متنوعة)إنسانية، تربوية، اجتماعية (.

وقد أظهرت عدة أبحاث مثل د ارسة ليكام)2000(، ان صعوبات الانتباه لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد تؤدي إلى تأثي ارت غير إيجابية في مجالات متعددة ، وبالأخص في جوانب النم و اللغو ي والتواصل اللفظي)مشيرة فتحي، 2014، ص 10(. فإن مشكلات التواصل اللغو ي تعتبر من أكثر القضايا تعقيدا التي يواجهها الأطفال المصابين بطيف التوحد حيث ان نصفهم تقريبا لا يمتلكون القدرة على التحدث ولا يحققو ن أي قدرة في مها ارتهم اللغوية .)Christina et AI,2006.p28(.

ومن الجهة الأخرى فإن نقص القدرة على التواصل اللفظي يعد أحد السمات البارز ة التي تميز أطفال التوحد، حيث يظهر عجز واضح في القدرة على التواصل، خصوصا في التفاعل اللفظي. هذا العجز ينتج عن قلة الوسائل التي تربط بين الطفل والعالم من حوله يظهر تجنبا في التواصل اللفظي مع الآخرين يرجع ذلك إلى خصائص اعاقتهم ونقص خبرتهم في كيفية التواصل الفعال والشروط اللازمة له، بالإضافة إلى ضعف مفرداتهم، وصعوبات في فهم معاني الكلمات.

وفي ضوء هذه المشكلات التي يعاني منها الطفل التوحدي ، فقد تكون د ارستنا هذه كمحاولة لمعرفة العجز الذي يعاني منه في اضط ارب تشتت الانتباه ود ارسة علاقت ه بالتواصل اللفظي، وجاءت د ارستنا تحت عنوان: «اضط اربات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد ». استنادا إلى الد ارسات التي أقيمت حول الموضوع والأهمية البالغة عنه، وهذا ما دفعنا إلى الشروع في هذه الد ارسة.

حيث تناولنا 4 فصول وهي كالتالي: **الفصل الأول:** الإطار المنهجي والذي تناول إشكالية الد ارسة، تساؤلات الد ارسة، فرضيات الد ارسة، أهداف وأهمية الد ارسة، حدود الد ارسة، المفاهيم الإج ارئية، الد ارسات السابقة اضافة إلى التعقيب عنها.

الفصل الثاني: تضمن هذا الفصل الإطار النظري للد ارسة من خلال التطرق إلى تعريف تشتت الانتباه، اسباب تشتت الانتباه لدى طيف التوحد، مواصفات طفل التوحد المصاب باضط ارب الانتباه، المشاكل التعليمية المصاحبة لاضط ارب الانتباه، تعريف التواصل اللفظي، التواصل عن الطفل التوحدي، مشكلات التواصل اللفظي عند الطفلالتوحدي.

الفصل الثالث: يتضمن الجانب التطبيقي بشقيه الد ارسة الاستطلاعية والأساسية، حيث تناولت تعريف الد ارسة الاستطلاعية، أهدافها، منهج الد ارسة، عينة الد ارس ة الاستطلاعية ، وصف الأداة في صورتها الاولية، الخصائص السيكو مترية للأدا ة، مجتمع وعينة الد ارسة ،وصف أداة الد ارسة في صورتها النهائية، حدود الد ارسة، الأساليب الإحصائية المعتمد عليها .

الفصل الاربع: تناول عرض ومناقشة نتائج الد ارسة. ثم تأتي الخاتمة والتوصيات والاقت ارحات وتليها قائمة المصادر والم ارجع لختم هذه الد ارسة بالملاحق .

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

1. إشكالية الد ارسة.
2. فرضيات الد ارسة.
3. أهداف وأهمية الد ارسة.
4. المفاهيم الإج ارئية.
5. الد ارسات السابقة.
6. التعقيب على الد ارسات السابقة.

1.اشكالية الدارسة :

يعد طيف التوحد أحد الاضط اربات النمائية العصبية التي تؤثر على التواصل الاجتماعي والتفاعل والسلوكيات المتكررة. يتميز التوحد بظهوره المبكر في مرحلة الطفولة، حيث تبدأ الأع ارض في الظهور خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل. تختلف شدة الأع ارض من طفل لآخر، مما يجعل التوحد اضط اربًا طيفيًا يمتد من الحالات البسيطة إلى الحالات الشديدة التي تتطلب دعمًا مكثفًا. فهم لا يكونون لا علاقات ولا صداقات ويقضون معظم اوقاتهم في عزلة اي أنهم يقضون اوقاتا اكثر مع أنفسهم، وقد يدخلون في سلوكيات خطيرة مثل العدوانية او الاذى الذاتي بالإضافة إلى القصور في مستوى الوظائف العقلية مثل القصور في الانتباه ويشير الدليل التشخيصي الإحصائي ال اربع للاضط اربات العقلية)DSM.IV،1994(الصادر عن جمعية الأمريكية للطب النفسي؛ Psychiatric (American Association) أن اضط ارب التوحد يتضمن ثلاث خصائص أساسية هي: القصور في التواصل الاجتماعي، القصور في اللغة والمحادثة، ووجود أنماط متكررة و ثابتة من السلوك. ويمثل القصور في مها ارت الانتباه أحد الصعوبات الاجتماعية المبكرة التي يمكن ملاحظتها لدى الأطفال طيف التوحد.
ويعد الانتباه من العمليات الذهنية المعقدة التي تلعب دوارً جوهريًا في النمو المعرفي واللغوي لدى الأطفال، حيث يسمح لهم بتركيز مواردهم الإد اركية على المحف ازت المهمة، مما يسهم في التفاعل السليم مع بيئتهم الاجتماعية .

غير أن بعض الأطفال قد يعانون من اضط اربات في الانتباه، الأمر الذي قد يؤثر على مختلف جوانب حياتهم، بما في ذلك التواصل اللفظي. وتعتبر فئة أطفال طيف التوحد من بين الفئات الأكثر تأث ارً باضط اربات الانتباه، حيث تظهر الأبحاث أنهم يعانون من صعوبات كبيرة في الحفاظ على الانتباه المشترك، الانتباه الانتقائي، والانتباه المستدام، مما يعيق قدرتهم على تطوير المها ارت اللغوية والتواصلية بفعالية .

إن اضط اربات الانتباه لدى أطفال طيف التوحد قد تؤدي إلى ضعف في إد اركهمللمثي ارت اللفظية، وتحدّ من قدرتهم على فهم اللغة واستعمالها بشكل سليم، مما ينعكس سلبًا على تطور التواصل اللفظي لديهم. فالقدرة على التركيز على حديث الآخرين، تتبع المحادثات، واستعمال الإشا ارت اللفظية وغير اللفظية في التواصل، كلها مها ارت تتطلب درجة معينة من الانتباه، وهو ما يجعل من اضط اربات الانتباه عائقًا رئيسيًا أمام اكتساب هذه المها ارت.

ومن المشاكل الأكثر تداولا لدى أغلب الأطفال التوحديين الضعف والقصور في استخدام مها ارت التواصل اللفظي، وقد ظهرت عند هؤلاء الأطفال غياب مها ارت وسلوكات التواصل اللفظي)التقليد، التعبير، التسمية...(، حيث وجد أن) 40%(تقريبا من الأطفال التوحديين لا يتكلمون على الإطلاق، ويرددون ويعيدون ما قيل له، وأحيانا يكون هذا الترديد فوريا، وأحيانا يتأخر هذا الترديد، وربما لوحظ منه اد ارك المفاهيم المجردة مثل الخطر، أو الإشا ارت الرمزية مثل التلويح باليد للوداع، والتي تؤثر بشكل مباشر على تفاعلهم وعلى علاقتهم الاجتماعية مع الآخرين، وهذا يفسر ظهور العديد من الأنماط السلوكية الاجتماعية غير المقبولة الشائعة لديهم والتي يل جا ؤن اليها لعدم قدرتهم على التواصل مع الآخرين والتعبير عن احتياجاتهم باستخدام طرق و أساليب تواصل بديلة.

وقد ناقش عدد من الباحثين المشكلات الأساسية في التواصل على أنها تمثل العجز الأساسي في التوحد، فوضح عادل عبد الله أن من الأشياء المهمة التي يمكن أن نلاحظها بوضوح على طفل اطيف التوحد أن لغته تنمو ببطيء وأنها قد لا تنمو على الإطلاق، كما أنه يستخدم الكلمات دون أن يكون لها معنى محدد وواضح، وغالبا ما يقوم بتك ارر غير ذي معنى لكلمات أو عبا ارت ينطق بها شخص آخر)عادل عبد الله،

2011(، وفي هذا الصدد يشير كلا من ريتا جوردن" وستيوارت بيول)2007، ص 3(

.

إلى أن أطفال طيف التوحد تتسع مشكلات اللغة المنطوقة لديهم اتساعا كبي ار، فبعضهم يعاني من مشكلات لغوية - تعليمية حادة، مما يترتب عليهم عدم استخدامهم للغة المنطوقة وعدم نموها، أما البعض الآخر فتتمو لديهم المها ارت اللغوية، وتمكنهم مها ارت النطق والقواعد من تعلمهم اللغة. بغض النظر عن مستوى كفاءة طفل طيف التوحد في اللغة المنطوقة فإنه توجد عدة مشكلات في كل جوانب التواصل.)ريتا، ستيوارت بيول، 2007، ص3(وهذا ما أوضحته د ارسة ارمبرج (Ramberg) أن هؤلاء الأطفال المصابون بالتوحد يفتقرون الى اللغة بكل أشكالها وهذا بدوره يؤثر على سلوكهم الاتصالي اتجاه المجتمع المحيط بهم)حسين الزعبي ،2013، ص 104(. ود ارسة د ارسجو"و"هال (Drasgow et Hall 1990(التي اسفرت نتائجها الى أهمية الانتباه في تحسين اللغة التعبيرية لأطفال التوحد، بعد تطبيق برنامج قائم على الانتباه في تنمية مها ارتي التواصل اللفظي والغير اللفظي وتوصلت د ارسات علمية منها د ارسة كل من كوجل واخرون وكريستين وآخرو ن)2006(على ضرورة التدريب على الانتباه لدى الاطفال التوحديين، وذلك لاعتباره مهارة أساسية إذا تم تدريبها تتحسن مختلف جوانب التواصل)محمد علي كامل، 1999، ص25(.

كما بينت د ارسة منجود السيد)2009(مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على تحسين الانتباه في تنمية مها ارت التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد)السيد،2009، ص 14(. وورد كذلك في بعض الد ارسات التي تناولت موضوع التوحد كد ارسة "وينغ و غولد " Wing & Gold أن المشاكل السلوكية واضط ارب التواصل سببها صعوبات كامنة في الجانب المعرفي مثل اضط ارب الانتباه لدى أطفال اضط ارب طيف التو حد (كما جاء في هذا السياق د ارسة) Wing Schietecatte & Roeyers& 2011 (2010,p25 Warren(التي تهدف الى الكشف عن العلاقة بين مهارة الاستجابة للانتباه المشترك و القد ارت اللغوية الإستقبالية والتعبيرية حيث كانت العلاقة إيجابية، وبناءا الى ما سبق فقد تولدت لنا الرغبة في اج اراء الد ارسة للتحقق من وجود علاقة ارتباطية بين اضط ارب الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد. ومن ثمة كان دافعا لنا في طرح التساؤل الرئيس التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد؟ والتي ينبثق عنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس؟

2.فرضيات الدارسة:

1.2.الفرضية العامة

- توجد علاقة ارتباطية بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد

2.2.الفرضيات الفرعية

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن؟
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن؟
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس؟

3.أهداف الدارسة: تهدف الدارسة الحالية إلى:

- ✓ معرفة العلاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد.
- ✓ الكشف عن الفروق بين متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس اضط اربات الانتباه تعزى لمتغير السن والجنس .
- ✓ الكشف عن الفروق بين متوسطات نتائج أطفال طيف التوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن والجنس.

4.أهمية الدارسة : تتمثل أهمية الد ارسة في :

- ✓ الاهتمام بشريحة تعتبر من أهم ش ارئح المجتمع وهم أطفال التوحد الذين يعانون من اضط اربات الانتباه.
- ✓ تساهم الد ارسة في إث ارء المعرفة العلمية حول العلاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي، مما يساعد في تطوير الأبحاث المستقبلية في هذا المجال.
- ✓ تتساعد نتائج الدراسة الأخصائيين وأولياء الأمور على تحسين مها ارت التواصل اللفظي لدى الأطفال الذين يعانون من اضط اربات الانتباه.

- ✓ تسهم الد ارسة في تحسين جودة حياة الأطفال ذوي الاضط اربات، مما يساعد في تعزيز اندماجهم في المجتمع وتوفير است ارتيجيات دعم مناسبة لهم

5. حدود الدارسة:

- ✓ الحدود الزمنية: تم اج ارء هذه الد ارسة في الموسم الجامعي 2025/2024
- ✓ الحدود المكانية: اقيمت الد ارسة في مركزين للتوحد في ولاية سعيدة
- ✓ الحدود البشرية: اجريت هذه الد ارسة على معلمي وم ارفقي اطفال التوحد في الم اركز المتخصصة

6. المفاهيم الإصلاحية للدارسة

16.. اضطا رب انتباه:

6.1.1التعريف الاصطلاحي: ه و عدم قدرة الفرد على الاستم ارر في التركيز على مثير محدد ولفترة محددة وذلك لنشاط ازئد لديه وأن الج و العام يجلب المثي ارت المتنوعة والطفل لديه صعوبة خاصة في الانتباه)قاسم ،2001، ص58(.

6.1.2التعريف الإجارئي: هي الدرجة التي يحصل عليها اطفال اضط ارب طيف التوحد على مقياس اضط ارب الانتباه الذي أعده الباحث "حسام يوسف" والذي يعكس خلل وضعف القدرة على التركيز ، والقابلية العالية للتشتت.

6.2. التواصل اللفظي:

6.2.1التعريف الاصطلاحي: "استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس، من هنا يعتبر التواصل سلوكا إنسانيا من درجة ارقية ذلك لأنه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام واللغة")السرطاوي، 2012، ص.419(.

2.26.. التعري ف الإجارئي: يعرف التواصل اللفظي في الد ارسة الحالية بانه استخدام الطفل ذو طيف التوحد لكلمة أو لمجموعة من الكلمات أو الجمل البسيطة بغرض التفاعل اللفظي مع المعلم أو الاق ارن.

6.3. طفل طيف التوحد:

3.16.. التعريف الاصطلاحي: ويعرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضط اربات العقلية DSM-5 اضط ارب طيف التوحد بأنه «اضط ارب يتميز بعجز في بعدين أساسين هما: عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومحدودية الأنماط والأنشطة السلوكية، على أن تظهر الأع ارض في فترة نم ومبكرة")سليم ،2014، ص12(.

3.26..التعريف الاجارئي :

المقصود بطفل التوحد في هذه الد ارسة هو كل طفل تم تشخيصه من طرف أخصائيين، بحث يتلقون خدمات خاصة بتلك الفئة بناءا على ما يعانون من اختلال واضح في اضط اربات الانتباه وضعف التواصل اللفظي.

7. الدارسات السابقة

1.7.الدارسات العربية المتعلقة باضطاربات الانتباه:

1.17..دارسة بن شوك ، وآخرو ن)2024(، فاعلية برنامج تيتش في تحسين مها ارت
الانتباه عند الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد ، والتي تهدف إلى تنمية مها ارت الانتباه من خلال استخدام برنامج تيتش وقد تكونت عينة الد ارسة من الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد وعددهم خمسة تت اروح اعمارهم بين) 4-6(سنوات، ممن تم تشخيصهم بالتوحد . وقد أسفرت نتائج هذه الد ارسة عن فعالية البرنامج التدريبي (TEACCH(في تنمية مها ارت الانتباه لدى الأطفال ذوي اضط ارب التوحد حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وكذلك لم تكن هناك أي فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مها ارت الانتباه بالنسبة لأف ارد المجموعة التجريبية .

1.27..دارسة أميمة مصطفى وآخرون)2023(بعنوان: الفروق في مها ارت الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد وفقًا لشدة الاضط ارب، والتي تهدف إلى إلي الكشف عن الفروق في مها ارت الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد وفقًا لشدة الاضط ارب، تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لدى عينة مكونة من) 30(طفل من ذوي اضط ارب طيف التوحد، من الملتحقين ببعض الم اركز المختصة

بتدريب وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بنى سويف، وقد أسفرت النتائج على وج ود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة)0,05(بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد على مقياس الانتباه المشترك لصالح اضط ارب طيف التوحد البسيط .

3.1.7.دارسة سليمة محمد على الرشيد وآخرو ن)2021(، بعنوان : اضط ارب

النطق وعلاقته بتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد من وجهة نظر معلماتهم بمركز التوحد، و التي تهدف الى التعرف على العلاقة بين اضط ارب النطق وتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم بمركز التوحد بمدينة سبها، والكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية. بين اضط ارب النطق وتشتت الانتباه لدى أف ارد عينة البحث تعزى لمتغيري الجنس والعمر، اشتملت عينة على)30(معلمة، تم اعتماد العينة القصدية، واستخدمت الباحثتان استبيان النطق إعداد محمد النوبي 2010، ومقياس تشتت الانتباه إعداد الباحثتان، توصلت نتائج البحث إلى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة قوية بين اضط ارب النطق وتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية. بين اضط ارب النطق وتشتت الانتباه لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اضط ارب النطق تشتت الانتباه لدى أطفال التوحد من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير العمر.

4.1.7.دارسة رمضان المزين)2021(، أثر برنامج تخاطبي في تنمية الانتباه

المشترك وخفض اضط ارب اللغة لدى الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد، والتي تهدف إلى اختبار أثر برنامج تخاطبي يضم عدة فنيات في تنمية الانتباه المشترک والتعرف على أثر ذلک في خض اضط اربات اللغة. وضمت العينة) 10(أطفال لذوي اضط ارب طيف التوحد ت اروحت أعمارهم بين) 8-12(بالسعودية. وتم تطبيق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع بواقع أربعة أيام أسبوعياً، واستخدم الباحث المنهج التجريبية ذي المجموعتين)التجريبية والضابطة(. واستخدم مقياس الانتباه المشترک، ومقياس اضط ارب اللغة للأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد)إعداد الباحث(. وأسفرت نتائج الد ارسة إلى ظهور البرنامج أثره الايجابي في تنمية الانتباه المشترک، وخفض مشكلات اللغة لدى الأطفال عينة الد ارسة التجريبية، حيث توجد فروق دالة احصائيا في الاختبار البعدي بين

المجموعتين)التجريبية، والضابطة(لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فرق دال إحصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لدي المجموعة التجريبية، في حين لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة.

2.7.الدارسات المحلية لاضطاربات الانتباه :

2.17..دارسة بعكاز سارة وآخرون)2022(، بعنوان: اضط ارب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي د ارسة تشخيصية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة وال اربعة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالأغواط ، والتي تهدف إلى التعرف على اضط ارب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والكشف عن فئةالتلاميذ الذين يعانون من اضط ارب تشتت الانتباه وفرط الحركة بدرجة مرتفعة في المدينة، وكذلك التعرف عن حالات تشتت الانتباه وفرط الحركة بدرجة منخفضة بالمنطقة الريفية، حيث انه تم خلال د ارستنا الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس)ذكور، إناث(والتعرف على فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة)الريفية، الحضرية (باستخدام أدا ة مقياس تشتت الانتباه والفرط في الحركة حيث اجريت هذه الد ارسة بولاية الاغواط، وقد أسفرت نتائج الد ارسة الى:

- انتشار حالات تشتت الانتباه والفرط في الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالأغواط مرتفع .
- انتشار حالات تشتت الانتباه والفرط في الحركة في المنطقة الريفية بالأغواط منخفض.
- انتشار حالات تشتت الانتباه والفرط في الحركة في المنطقة الحضرية بالأغواط مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تشتت الانتباه والفرط في الحركة تعزى لمتغير الجنس)ذكور، اناث.(
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تشتت الانتباه و الفرط الحركة تعزى لمتغير المنطقة .

2.2.7.دارسة بن شخشوخ اسماء وآخرون)2020(، بعنوان: أثر تنمية الانتباه الانتقائي على الفهم الشفهي لدى التلاميذ ذوي اضط ارب نقص الانتباه بعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه، والتي تهدف إلى الكشف عن أثر تنمية الانتباه الانتقائي على الفهم الشفهي لدى التلاميذ ذوي اضط ارب نقص الانتباه بعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة

الانتباه، وطبقت الد ارسة على 26 تلميذ وتلميذة ذوي السبع سنوات يدرسون في المستوىالثانية ابتدائي، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي باستعمال المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي. وعرفت الد ارسة مرحلتين: الأولى قياس فعالية خطة إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه، والثانية التعرف على أثر تنمية الانتباه الانتقائي على الفهم الشفهي، وقد استخدم في الد ارسة: شبكة ملاحظة السلوك داخل القسم، مقياس اضط ارب نقص الانتباه، واختباري الانتباه الانتقائي والفهم الشفهي، مع تطبيق لخطة إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه. وقد أسفرت النتائج أن هناك تأثير لتنمية الانتباه الانتقائي على الفهم الشفهي لدى التلاميذ ذوي اضط ارب نقص الانتباه بعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أداء اختبار الانتباه الانتقائي قبل وبعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه لدى التلاميذ ذوي اضط ارب نقص الانتباه. إضافة إلى وجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار الفهم الشفهي قبل وبعد إعادة التأهيل المعرفي لوظيفة الانتباه لدى أف ارد العينة .

7. 3.دارسات اجنبية للاضطاربات الانتباه

1.3.7.دارسة سايم تك)2021((teck2 Saime) (، بعنوان : علاقة الانتباه المشترك بالنمو اللغوي للأطفال المصابين بالتوحد"، والتي تهدف الى معرفة أهمية الانتباه المشترك على التركيز في لعب الأدوار، والنمو الاجتماعي واللغوي تبين الد ارسة أهمية الانسا ن المشترك في انه يساعد على التركيز في لعب الدور، والنمو الاجتماعي واللغوي، فوضحت الد ارسة بأنه يظهر القصور الواضح في الانتباه المشترك كعلامة مبكرة للأطفال ذوي اضط ارب التوحد، مما يؤدي الى صعوبات لاحقة في النمو اللغوي والاجتماعي، تم تقسيم عينة الد ارسة الى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تمثل الأطفال ذوي التوحد النمطي، والمجموعة الثانية تمثل أطفال التوحد ذو الاداء الوظيفي العالي، والمجموعة الثالثة تمثل أطفال التوحد ذوي الأداء الوظيفي المنخفض، واسفرت نتائج الد ارسة الى أن أطفال ذوي التوحد النمطي والأطفال ذو الأداء الوظيفي العالي أظهروا تقدما واضحا من خلال الجلسات المعطاة لهم في استجابة الانتباه المشترك والمبادأة بالانتباه المشترك،والكلام التلقائي، كما توصلت الد ارسة الى وجود ارتباط وثيق بين اللغة والانتباه المشترك .

3.27..دارسة لاكيفيتش (Luckevich)2020(، بعنوان: فاعلية برنامج لتعليم الأفكار والتعليم المشترك باستخدام الكمبيوتر، و لتي تهدف الى اختبار مدى فاعلية برنامج لتعليم الأفكار التوحدين اللغة و الانتباه المشترك باستخدام الكمبيوتر، والتعرف على كيف يؤثر البرنامج الذي يعرض صورة للأشياء على اكتساب اللغة باستخدام البرنامج، وكيف يمكن ان يستفيد الطفل التوحدي من البرنامج في الفصل؟ استكشاف تعقيدات واختبا ارت

واحتمالات باستخدام البرنامج في الفصل. وأجريت الد ارسة على طفل توحدي واحد في مرحلة الروضة، واسفرت النتائج عن أن الطفل قد أحرز تقدما في تعليم أسماء الأشياء، واظهر مها ارت إضافية ابعد من التي قدمها البرنامج، وقد شملت تلك المها ارت دافعية مرتفعة، علاقة إيجابية وقوية بالمعلم، وتحسن حسن في مها ارت الانتباه المشترك، وفي تركيز على المهمة التعليمية، وفي التقليد اللفظي والحركي .

4.7.دارسات العربية للتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد:

4.17..د ارسة بن حشفة سمية)2017(، بعنوان: تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضط ارب التوحد"، و التي تهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الفردي والجماعي في ت نمية التواصل اللغوي، وركزت الباحثة على مشكلتي الفهم والإنتاج وعلى مهارتي الاستماع والحديث، وقد اتبعث المنهج التجريبي باستخدام أداة المقابلة والملاحظة والاختبا ارت حيث تكونت عينة الد ارسة من 10 حالات)7 ذ كور و3إناث(تت اروح أعمارهم من 4 سنوات إلى 9 سنوات وقد طبقت الباحثة القياس القبلي لقياس شدة التوحد والكفاءة الغير لفظية للتواصل واختبار اللغة ثم أجرت القياس البعدي الذي يحتوي على اختيار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل واختبار اللغة، وقد أسفرت نتائج الد ارسة إلى فاعلية البرنامج التجريبي المقترح والمعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي للأطفال ذوي اضط ارب التوحد .

4.27.. دارسة ريما مالك فاضل،)2015(، بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب في تنمية بعض مها ارت التواصل اللغوي لدى الأطفال ذوي اضط ارب التوحد"، والتي تهدف الى تنمية مها ارت التواصل اللغوي لدى أطفال طيف التوحد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في د ارستها، باستخدام أداة الاستبيان، وقد تكونت عينة الد ارسة 12 طفلا مصابا بالتوحد، 10 من الذكور و2 من الإثاث، ثم توزيعهم على مجموعتين مجموعة ضابطة مكونة من 6 أطفال) 5 ذكور و1 إناث(ومجموعة تجريبية مكونة أيضا من 6)5 ذكور و1 إناث(أطفال وقد استهنت مها ارت الفهم، التعبير، التسمية باللعب مدة) 30د (، وبعد تطبيق الاختبا ارت وتحليلها أسفرت نتائج الد ارسة إلى فاعلية هذا البرنامج في تنمية بعض مها ارت التواصل غير اللفظي لدى هؤلاء الأطفال، وكذا فاعليته في تنمية مها ارت التواصل اللغوي بعد شهر من تطبيقه .د ارسة أسامة فاروق مصطفى)2015(، بعنوان: فاعلية برنامج في تحسين التواصل اللفظي والغير اللفظي لدى الأطفال ذوى اضط ارب التوحد، والتي هدفت الى تحسين التواصل اللفظي والغير لفظي لدى الأطفال ذوي اضط ارب التوحد من خلال برنامج تدريبي قائم على الانتباه المشترك مما قد يسهم

في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي وذلك بزيادة دمجهم بالمجتمع وتكونت عينة الد ارسة على) 5(أطفال ذوي اضط ارب التوحد تمثل المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج والذي ت اروحت نسبة ذكائهم من بين) 59—69(وت اروحت أعمارهم الزمانية ما بين) 7-0(أعوام ونسبة اضط ارب التوحد لديهم متوسط، وجميع اف ارد العينة ليس لديه أي نوع من أنواع الاعاقات الأخرى المصاحبة لاضط ارب التوحد غير التخلف العقلي، وتم اختيارهم من معهد التربية الفكرية بمدينة طائف بالمملكة العربية السعودية حيث تم تطبيق برنامج تدريبي القائم على الانتباه المشترك على أطفال ذوي اضط ارب التوحد بهدف تحسين التواصل اللفظي والغير اللفظي، وقد أسفرت نتائج الد ارسة على فاعلية البرنامج القائم على الانتباه المشترك في تنمية التواصل اللفظيوالغير اللفظي .

7. 5.الدارسات المحلية للتواصل اللفظي:

1.5.7.دارسة اسماء خيثر)2022(، بعنوان: تنمية المها ارت اللغوية لأطفال طيف التوحد د ارسة حالة لأربع حالات بجمعية الامل لأطفال التوحد والتريزوميا، والتي تهدف الى تنمية المها ارت اللغوية لأطفال طيف التوحد و التحقق من مدى فاعلية البرنامج التدريبي ، حيث بلغت العينة اربع حالات من اطفال طيف التوحد) 2 ذكور و2 إناث(تم اختيارهم بطريقة قصدية ت اروحت اعمارهم بين 06-09 سنوات ، والملتحقين بجمعية الامل التوحد والتريزوميا 21، تفاوتت درجة التوحد بينهم بين البسيط والمتوسط. وتحقيقا لأهداف الد ارسة استخدم منهج د ارسة حالة بالاعتماد على الملاحظة المباشرة و سلم تقدير التوحد الطفولي CQRS مع تطبيق برنامج تقييم مها ارت اللغة والتعلم الاساسية -ABLIS R لمدة ثلاثة اشهر تقييم اولي قبلي وتقييم بعدي لتبين فعاليته اضافة للأنشط ة التفاعلية اللغوية)القصص والموسيقى(وقد أسفرت النتائج الى وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي حيث اثبتت الد ارسة وجود تحسن وتطور في مها ارت اللغة الاستقبالية وكذا اللغة التعبيرية في مجالات)التقليد الصوتي والتسمية(بعد استخدام البرنامج والانشطة التفاعلية)الموسيقة والقصصية(مع نمو واكتساب مها ارت جديدة للحالات الاربع اختلفت حسب شدة الاضط ارب.

2.5.7.دارسة عزيزة سليم)2018(، بعنوان : التواصل اللفظي وغير اللفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد - د ارسة ميدانية بملحقة المركز النفسي البيداغوجي لأقسام التحضيري لأطفال التوحد التي تهدف إلى الكشف عن التواصل اللفظي والغير

لفظي والاجتماعي لدى الطفل المتوحد، وتحددت مشكلة الد ارسة في السؤال الرئيسي هل يعاني الطفل المشخص باضط ارب التوحد من خلل في المها ارت التواصلية ؟ وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة منهج د ارسة الحالة حيث تكونت عينة الد ارسة منحالتين) 2(من فئة عمرية)6 سنوات إلى 7 سنوات(حيث استخدمت الباحثة مقياس المها ارت التواصلية)التواصل اللفظي والغير لفظي والاجتماعي(لدى الطفل المتوحد وبعد التحليل الإحصائي قد أسفرت النتائج إلى أن الطفل المشخص باضط ارب التوحد يعاني من خلل على مستوى المها ارت التواصلية في التواصل اللفظي والغير لفظي والاجتماعي.

7. 6.الدارسات الأجنبية للتواصل اللفظي :

6.17..دارسة ستافروسي)2016(، بعنوان: فحص القد ارت اللغوية وغير اللفظية عند التوائم المصابين بمتلازمة آبرت،» والتي تهدف إلى الكشف عن القد ارت اللغوية اللفظية وغير اللفظية لدى اثنين من الأطفال)توأم(ذوي متلازمة آبرت، ممن بلغ عمرهما) 6-8(عاما. وتم القياس باستخدام مقياس الكفاءة اللفظية، واختبار ويكسلر للقد ارت اللغوية غير اللفظية، واختار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون ارفن. وقد أسفرت النتائج عن فشل كلا الطفلين في تقديم أية استجابات صحيحة في الأبعاد الفرعية التي تناولت المها ارت اللغوية الفونولوجية، كما كان مستوى الأداء اللفظي على القد ارت غير اللفظية دون المستوى.

8. التعقيب على الدارسات السابقة:

8. 1.نقاط التشابه بين الدارسات السابقة والدارسة الحالية

1.1.8.موضوع الدارسة : جميع الد ارسات السابقة تناولت اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد، وهو نفس موضوع د ارس تنا.

1.28..المنهج: استخدمت معظم الد ارسات المناهج التجريبية أو الوصفية التحليلية لد ارسة العلاقة بين الانتباه والتواصل اللفظي، عكس الد ارسة الحالية التي استخدمت المنهج الوصفي .

3.1.8.الهدف : جميع الد ارسات ركزت على اضط اربات الانتباه وتأثيرها على الجوانب المختلفة من التواصل اللفظي والقدرة اللغوية للأطفال التوحديين .
بعض الد ارسات السابقة، مثل د ارسة رمضان المزين
)2021(ود ارسة بلعيد وزملاؤه) 2021(، اقترحت ب ارمج تدريبية لتنمية مها ارت الانتباه والتواصل لدى الأطفال التوحديين، وهو ما يتقاطع مع هدف د ارسة الحالية في فهم العلاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي .

8. 2.نقاط الاختلاف بين الدارسات السابقة والدارسة الحالية:

بعض الد ارسات ركزت على اضط ارب الانتباه فقط وتأثيره على التعلم)مثل د ارسة اربح، 2020 حول تأثير اضط ارب الانتباه على القدرة على التعلم.(د ارسات أخرى ركزت على التواصل اللفظي فقط، مثل د ارسة بلال، 2020 التي حللت تأثير البيئة التعليمية على تطوير اللغة لدى الأطفال التوحديين. **أما** د ارستنا الحالية تجم ع بين كلا الجانبين بشكل متكامل، حيث تبحث في العلاقة الارتباطية بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال التوحد. ولقد استفادتنا من العرض السابق للد ارسات المرتبطة با ختيار مشكلة البحث ومجتمعها والتعرف على الأدوات المناسبة والاستفادة من الد ارسات السابقة في تأصيل وإث ارء الإطار النظري للبحث الحالي، وتحديد المحاور الرئيسية للبحث، وخاصة فيما يتعلق بمها ارت التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد والتوصل إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، تحديد منهجية البحث، وتحديد أهم الأساليب الإحصائية التي تلائم منهج البحث، معالجة بيانات ومعلومات البحث الحالي، ساعدت في صياغة مشكلة البحث، وإعداد فروضها وأدواتها، تحديد المتغي ارت الرئيسة والفرعية للد ارسة ومدى درجة العلافة بي نهما، الاستفادة من الد ارسات السابقة في تصميم قائمة مها ارت التواصل اللفظي ومعرفة الأساليب الإحصائية التي تساعد على تحليل بيانات الد ارسة الحالية، والاطلاع على أساليب الصدق والثبات المستخدمة في هذه الد ارسات، واستفادت الباحثة من التعرف على نتائج الد ارسات السابقة ومقارنتها بنتائج الد ارسة الحالية، مما يساعد على تفسير نتائجها وتقديم التوصيات والمقتر حات .

الفصل الثاني:

الإطار النظري

1. تعريف ضعف الانتباه

2. اسباب ضعف الانتباه

3. ضعف الانتباه لدى الطفل التوحدي 4. مواصفات طفل التوحد المصاب باضطارب الانتباه 5. المشاكل التعليمية المصاحبة لاضطارب الانتباه

1.تعريف ضعف الانتباه :

ضعف الانتباه هو حالة تتميز بصعوبة في التركيز المستمر على المهام أو المحف ازت الخارجية، مما يؤدي إلى تشتت الذهن وصعوبة متابعة التفاصيل أو إنجاز الأنشطة التي تتطلب جهدًا ذهنيًا متواصلاً. يمكن أن يظهر على شكل تك ارر النسيان، التململ، وعدم القدرة على تنظيم الأفكار أو الأداء اليومي. وغالبًا ما يكون ضعف الانتباه جزءًا من اضط ارابات أخرى مثل اضط ارب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) أو اضط ارابات النمو العصبي، كما قد يكون مرتبطًا بصعوبات التعلم أو الاضط ارابات النفسية .

تعرفه ابتسام سطيحة) 1997(بأنه: "مشكلات سلوكية نتيجة لقصور في مدى ونوعية التحصيل الأكاديمي، وكذلك ضعف القدرة على التعامل مع الأق ارن")محمود فتوح محمد سعداك، ص 27(.

تعريفه حسب دليل التشخيص الإحصائي ال اربع للاضط ارابات العقلية -DSM :(IV) قصور الانتباه هو اضط ارب يتسم بنشاط حركي مفرط، ولكن مستوى هذا النشاط الحركي المفرط يختلف من طفل لآخر، فقد تكون أع ارض ضعف الانتباه أشد من أع ارض فرط النشاط الحركي لدى بعضهم)فاطمة الزه ارء حاج صابري، 2014، ص 149(.

يظهر من خلال تعريف الدليل التشخيصي الإحصائي ال اربع للاضط ارابات العقلية (DSM-IV) أنه ركز على:

- تلازمية اضط ارابات النشاط الحركي المفرط بتدني الانتباه .
- تباين ظهور جملة من الأع ارض من طفل لآخر .
- تفاوت ظهور أع ارض ضعف الانتباه عن أع ارض فرط الحركة .
- شدة ظهور جملة الأع ارض السلوكية لقلة الانتباه مقارنة بأع ارض فرط الحركة

)فاطمة الزه ارء حاج صابري، 2014، ص 149(.

عرف أيضًا بأنه: ضعف القدرة على التركيز، والقابلية العالية للتشتت، وضعف المثابرة، وصعوبة نقل الانتباه من مثير إلى مثير آخر أو من مهمة إلى مهمة أخرى)ليمن عبد الواحد يوسف إب ارهيم ،2010، ص 183(.

كما عرف بأنه: "عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة زمنية طويلة مع سهولة تشتت ذهنه بالمثي ارت الخارجية المحيطة به أثناء ممارسة الأنشطة")عند كابت إسماعيل، 2017، ص 9(.

كما عرف بأنه: "قصر فترة الانتباه وسهولة تشتت الطفل، حيث يجد الطفل المصاب بهذا الاضط ارب صعوبة في التركيز، فهو دائم الشرود ودائم النظر لمن حوله")أشرف سعد نخلة ،2013، ص 159(.

من خلال التعاريف المعروضة، نخلص إلى أن أغلب هذه التعاريف تؤكد أن قصور الانتباه اضط ارب يصيب الأطفال ويؤثر على تركيزهم، كما يسهل تشتت انتباههم بمثي ارت خارجية تعيقهم عن أداء مهامهم بشكل كامل وجيد. ومن أهم مظاهر قصور الانتباه التي تظهر لدى الأطفال المصابين بهذا الاضط ارب نجد فرط الحركة والاندفاعية .

2.اسباب اضطارب الانتباه:

هناك عدة أسباب تقف وارء اضط ارب قصور الانتباه، نذكرها كما يلي:

1.2. **الأسباب المتعلقة بالمخ** :

وهذه الأسباب قد ترجع إما إلى:

1.1.2.وجود خلل في وظائف المخ:

إن عملية انتباه الفرد لمنبه معين تتقسم إلى عدد من عمليات الانتباه، وهي التعرف على مصدر المنبه، وتوجيه الإحساس للمنبه، ثم تركيز الانتباه. وكل عملية من هذه العمليات الانتباهية لها مركز عصبي بالمخ مسؤول عنها، فإذا كان هناك خلل في وظائف أحد هذه الم اركز العصبية، فإن المعلومات التي يعالجها سوف تصبح مشوشة وغير واضحة، وبالتالي فإن انتباه الفرد سوف يصبح مضطربًا)اليد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر ،1999، ص 36-37(.

2.1.2.اختلال التوازن الكيميائي في الناقلات العصبية:

يرى العلماء أن اختلال التوازن الكيميائي للناقلات العصبية، التي تعمل على نقل الإشا ارت العصبية بين الم اركز العصبية المختلفة بالمخ، يؤدي إلى اضط ارب ميكانيزم

الانتباه، فتضعف قدرة الفرد على الانتباه والتركيز، والحرص من المخاطر، ويزداد اندفاعه ونشاطه الحركي)اليد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر ،1999، ص 37-38(.

3.1.2.نظام التنشيط الشبكي لوظائف المخ:

إن شبكية المخ عبارة عن قواعد كيميائية تمتد من جذع المخ حتى المخيخ، وهي تعمل على تنمية القد ارت الانتباهية لدى الفرد وتوجيه الانتباه نحو المنبه الرئيسي وانتقائه من بين المنبهات الدخيلة. أما إذا اختل نظام التنشيط الشبكي للمخ، فإنه سوف يؤدي إلى اختلال وظائفه، ولذلك يصاب الفرد باضط ارب الانتباه)زينب عربه زكية، 2010، ص 39(.

4.1.2.ضعف النمو العقلي:

يؤثر ضعف النمو العقلي على الكفاءة الانتباهية لدى الأطفال، فعندما يسير النمو العقلي بشكل طبيعي وفقًا للمرحلة العمرية للطفل، فإن كفاءته الانتباهية تتحسن كلما ازد نموه العقلي. أما إذا كان نموه العقلي ضعيفًا ولا يتماشى مع عمره الزمني، فإن ذلك سوف يؤدي إلى ضعف الم اركز العصبية بالمخ المسؤولة عن الانتباه، وبالتالي تظهر على الطفل أع ارض اضط ارب الانتباه)اليد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر، ص 39(.

2.2.العوامل الوارثية :

تلعب العوامل الوارثية دوارً هامًا في إصابة الأطفال باضط ارب الانتباه، وذلك إما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وارثية خاصة بتلف المخ أو ضعف بعض الم اركز العصبية المسؤولة عن الانتباه بالمخ، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لعيوب تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ، والتي بدورها تؤدي إلى ضعف نموه بما في ذلك الم اركز العصبية الخاصة بالانتباه)محمود فتوح محمد سعداك، دس، ص 24(.

2. 3.العوامل البيئية: وتتمثل فيما يلي :

1.3.2.عوامل متعلقة بمرحلة الحمل:

قد تتعرض الأم أثناء فترة الحمل لبعض العوامل التي تؤثر على الجنين وتجعله عرضة بعد الولادة للإصابة باضط ارب الانتباه، مثل:

- تعرضها لقدر كبير من الأشعة .
- تناولها للمخد ارت أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية التي تؤثر على الحمل، خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى .
- إصابتها ببعض الأم ارض المعدية أثناء فترة الحمل، مثل الحصبة الألمانية،الزهري، الجدري، السعال الديكي)محمود فتوح محمد سعداك، دس، ص 25(.

2. 4.عوامل متعلقة بمرحلة الولادة: وتتمثل فيما يلي:

1.4.2.ضغط الجفت على أرس الجنين عند استخدامه في عملية الولادة، خاصة في حالة الولادة المتعسرة.

. إصابة الجنين أو جمجمته أثناء عملية الولادة .

. إتلاف الحبل السري أثناء عملية الولادة وتوقف وصول الأكسجين إلى مخ الجنين)محمود فتوح محمد سعداك، دس، ص 25(.

2.5..عوامل متعلقة بمرحلة ما بعد الولادة: وتتمثل في:

1.5.2.وقوع الطفل على أرسه من أماكن مرتفعة أو إصابته بارتجاج في المخ نتيجة تعرضه لحادث أو ارتطام أرسه بأشياء صلبة .

2.5.2.إصابته بأمارض معدية مثل الحمى الشوكية، الالتهاب السحائي، أو الحمى القرمزية، والتي قد تؤثر على الم اركز العصبية المسؤولة عن الانتباه والتركيز)زينب عربية زكية ،2010، ص 40-41؛ محمود فتوح محمد سعداك، دس، ص 25(.

2.6.العوامل المتعلقة بالغذاء :

1.6.2.تناول الطفل لكميات كبيرة من الأطعمة الجاهزة أو الخضروات والفواكه الملوثة بالمبيدات الحشرية، مما قد يؤدي إلى إصابته باضط ارب الانتباه .

. أكد **نوسباوم وبيجلر) 1990، (Bigler and Nussbaum)** أن الصبغيات والموادالحافظة التي تضاف للمواد الغذائية المجهزة تؤدي إلى إصابة الأطفال باضط اربالانتباه)اليد علي سيد أحمد وفائقة محمد بدر، 1999، ص

3.ضعف الانتباه لدى الطفل التوحدي

يعتبر التوحد من الاضط اربات النمائية التي تؤثر على الأطفال بطرق متعددة، ويمثل ضعف الانتباه أحد الجوانب الشائعة المرتبطة بهذا الاضط ارب. فقد لوحظ أن الأطفال المصابين بالتوحد غالبًا ما يواجهون تحديات في توجيه انتباههم وتركيزه في البيئات المختلفة، سواء كانت في المدرسة أو المنزل أو أثناء التفاعل الاجتماعي. تشير الد ارسات إلى أن هناك علاقة واضحة بين اضط ارب التوحد وضعف الانتباه، حيث يعاني العديد من هؤلاء الأطفال من صعوبات في معالجة المعلومات والمشاركة الفعالة في الأنشطة اليومية. تتجلى أع ارض ضعف الانتباه لدى الأطفال التوحديين من خلال قلة التركيز، سهولة التشتت، وعدم القدرة على متابعة المهام بشكل منتظم. وقد تؤثر هذه الأع ارض بشكل مباشر على قدرتهم على التعلم والتفاعل مع أق ارنهم، مما يوجب توفير الدعم المناسب والموارد اللازمة لمساعدتهم في تخطي هذه التحديات.

يعاني الأطفال الذين يظهر لديهم قصور الانتباه من مجموعة متنوعة من المشكلات التعليمية التي تؤثر سلبًا على تحصيلهم الد ارسي. ومن أبرز هذه المشكلات: صعوبات التعلم: تنتشر صعوبات التعلم بشكل ملحوظ بين الأطفال الذين يعانون من اضط ارب الانتباه. يمكن أن ترجع هذه الصعوبات إلى عدم تمكنهم من الق ارءة الشاملة للمادة المقروءة أو إلى معاناتهم من اضط اربات اللغة)سيد أحمد، محمد بتر، 1999، ص 81(.

1.3.التأخر الدارسي : يؤدي اضط ارب الانتباه إلى تأخر د ارسي ملحوظ بسبب عدد منالعوامل : ضعف القدرة على الفهم : يُعاني الأطفال المصابون باضط ارب الانتباه منصعوبة في فهم المعلومات المستقبلة، سواء كانت شفاهية أو مكتوبة. تشير النتائج إلى أن هؤلاء الأطفال لا يفهمون أكثر من 30% من المعلومات التي يتلقونها، مما يعني أنهم لا يستوعبون سوى ثلث المعلومات خلال اليوم الد ارسي، رغم أن حاستي السمع والرؤية سليمتان. لا يتمكن الجهاز العصبي من معالجة هذه المعلومات وربطها بالمعاني المناسبة

)بن ريبي زكية ،2010، ص 55(.

2. 3.الاستجابة الخاطئة: تعود الاستجابات الخاطئة لدى الأطفال المصابين باضط ارب الانتباه إلى ضعف قدرتهم على الفهم والتركيز. يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في استدعاء المعلومات الضرورية من الذاكرة، مما يؤدي إلى أخطاء عديدة في الق ارءة أو حل المسائل الرياضية)سيد أحمد وفائقة محمد بتر ،1999، ص 75(. ترجع هذه الاستجابات الخاطئة إلى عدم قدرتهم على التحكم في الجهاز العصبي وعملياته العقلية)بن عربة زكية ،2010، ص 56(.

3. 3.كثرة النسيان: يعاني هؤلاء الأطفال من مشاكل في الذاكرة، مما يجعلهم عرضة للنسيان المتكرر للمعلومات التي تم تعلمها. من خلال هذه النقاط، يتضح أن قصور الانتباه ليس مجرد حالة سلوكية، بل يمتد تأثيره إلى جوانب تعليمية متعددة تؤثر في الأداء الأكاديمي للأطفال بشكل ملحوظ

4.مواصفات طفل التوحد المصاب بقصور الانتبا ه:

سمات الطفل المصاب بقصور الانتباه يعاني الطفل المصاب بقصور الانتباه من مجموعة متنوعة من السمات التي تؤثر على أدائه الأكاديمي وسلوكه اليومي. من أبرز هذه السمات:

- كثرة النسيان: يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في تذكر أدواتهم المدرسية وواجباتهمالمنزلية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيلهم الد ارسي وتأخرهم الأكاديمي)بن عرية زكية ،2010، ص 56(.

- شرود الذهن: تتطلب العملية التعليمية تركيز الطفل على منبه معين مع تجاهل المثي ارت الأخرى. إلا أن الأطفال المصابين بقصور الانتباه يشتت انتباههم بسهولة، مما يمنعهم من إنهاء المهام الموكلة إليهم) زكية ،2010، ص 56(.

- نمط التفكير غير المرتبط: يتميز هؤلاء الأطفال بضعف القدرة على التفكير المتسلسل والتركيز. قد يجدون أنفسهم يشردون بأفكارهم نحو مواضيع هامشية، مما يجعل تفكيرهم غير مت اربط ويكون مليئًا بالأخطاء)زكية، 2010، ص 56(.

- الكتابة الرديئة: تتسم كتابة الأطفال المصابين باضط ارب الانتباه بالعديد من الأخطاء اللغوية، والعبا ارت المشطوبة، والمحاية، حتى عند نسخ النصوص من الكتب) زكية ،2010، ص 56(.

- تجنب المواقف التعليمية: يسعى الطفل الذي يعاني من اضط ارب الانتباه إلى الابتعاد عن المواقف التعليمية التي تتطلب جهداً عقلياً. قد يقوم بأفعال تأخذ منه وقتا طويلاً مثل مسح السبورة أو البحث عن أدواته، وعندما لا يستطيع تجنب هذه المواقف، قد يقضي وقته في أحلام اليقظة بعيدًا عن العملية التعليمية)السيد علي واخرو ن، 1999، ص 78(. تساعد هذه السمات في فهم كيفية تأثير قصور الانتباه على حياة الأطفال اليومية وسلوكهم التعليمي، مما يستدعي تقديم الدعم المناسب لهم لتحسين أدائهم الأكاديمي .

5.التواصل اللفظي :

مفهوم التواصل اللفظي يعتبر التواصل اللفظي أحد أبرز أشكال التواصل البشري، حيث يركز على الأصوات والمقاطع والكلمات والجمل. يتم هذا النوع من التواصل عبر القناة السمعية الصوتية، مما يجعله يعتمد بشكل أساسي على اللغة الإنسانية. يتضمن التواصل اللفظي تقنيتين رئيسيتين هما السمعية والصوتية، ويمكن تقسيمه إلى نوعين رئيسيين: التواصل اللفظي الشفوي والتواصل الكتابي. وفي حين أن التواصل الكتابي يُعتبر الأداة الأكثر فعالية في نقل الأفكار والمعلومات لضمان استم اررية الرسائل وبلوغها إلى الملتقى، فإن التواصل الشفوي يمتاز بمرونته وسرعته في التعبير عن الأفكار والمشاعر. ويتناول جاكبسون هذا التمييز بين اللغة المكتوبة والمنطوقة، حيث يشير إلى أن اللغة المنطوقة تمثل نظامًا من العلاقات الدالة، وهو عبارة عن نسق متكامل من الوحدات الخبريّة التي تتمثل فيما نسميه وحدات الخطاب. ومع ذلك، تظل الكتابة أداة مهمة في العمليات التواصلية والإبلاغية، خاصة في حالات تباعد الزمان والمكان، مما يعزز من فعالية التواصل ويدعم استم ارر الرسائل في التاريخ)منقور، 2009(.

5.1.التواصل عند الطفل التوحدي:

يقضي الناس معظم أوقاتهم في التواصل مع بعضهم البعض لتبادل الآ ارء والأفكار، ويكون هذا التواصل إما بشكل لفظي عن طريق الكلام، أو بشكل غير لفظي من خلال استخدام الإيماءات، وحركات الجسم، وتعابير الوجه. تعَدُّ القدرة على التواصل عاملًا حيويًا، وفقدان هذه القدرة يؤثر بشكل كبير على مختلف نواحي الحياة. يُعَدُّ فقدان القدرة على التواصل من أبرز السمات التي تميز الأطفال الذين لديهم اضط ارب التوحد.

هؤلاء الأطفال لا يطورون تواصلًا هادفًا، ويواجهون صعوبة في الاستخدام الوظيفي للغة، مما يؤثر سلبًا على تواصلهم مع الآخرين. فعلى سبيل المثال، الأطفال الرضع الذين يعانون من التوحد، من الميلاد حتى 18 شه ارً، يفتقرون إلى التواصل غير اللفظي. في العادة، يبدأ صغار الأطفال بالتواصل مع العالم من حولهم بطرق غير كلامية، وأحد هذه الطرق هو البكاء. مع الوقت، يطور الأطفال نغمة بكائهم للإشارة إلى احتياجاتهم، فيتمكن الأهل من فهم ما يحتاجه الرضيع. أما الأطفال المصابون بالتوحد، فإنهم يظهرون صعوبة في هذه العملية، حيث يفتقرون إلى هذه القنوات غير اللفظية. التواصل غير اللفظي يعتبر قناة اتصال مهمة تتضمن الإيماءات والإشا ارت التي تعزز سير التواصل. إلا أن الأطفال المصابين بالتوحد يواجهون تحديات في ق ارءة الشفاه أو لغة الإشارة، كما أن لديهم صعوبات في استخدام وفهم هذه اللغة المرئية. علاوة على ذلك، يرفض الأطفال التوحديون محاولات الآخرين للتواصل معهم، مما يؤدي إلى افتقارهم إلى تعلم الكلمات الأولى. وغالبًا ما يستخدم هؤلاء الأطفال كلمات خاصة بهم للدلالة على أشياء معينة، ويواجهون صعوبة في فهم أن الكلمة الواحدة قد تحمل أكثر من معنى. أيضًا، تظهر هذه الفئة من الأطفال صعوبة في أخذ أدوارهم أثناء الحديث، وغالبًا ما يقاطعون الحديث بمعلومات لا صلة لها بموضوع النقاش، مما يعكس التحديات الكبيرة التي يواجهونها في التواصل الاجتماعي واللغوي)أسامة فاروق مصطفى سالم، 2014، ص 289—295(.

6.مشكلات التواصل اللفظي عند الطفل التوحدي:

يعَدّ الفشل في اكتساب اللغة في العمر المتوقع من أكثر المؤش ارت التي تثير انتباه الوالدين إلى وجود اضط ارب لدى الطفل. كما أن تطور اللغة لدى الأطفال التوحديين يُعتبر مؤش ارً مهمًا على مدى استعدادهم للنمو في المستقبل. فقد يبدأ بعض الأطفال في نطق بعض الكلمات ثم يتوقفون عن الكلام تمامًا، في حين أن حوالي)5.7٪(من الأطفال المصابين بالتوحد لا يتحدثون على الإطلاق. أما الأطفال الذين لديهم تطور لغوي، فإنهم غالبًا لا يستخدمون اللغة كوسيلة للتواصل الفعلي. وتشير الد ارسات إلى أنه كلما كانت لغة الطفل التوحدي محدودة عند بلوغه سن الخامسة أو السادسة، كلما أصبح الأمل في تطوره اللغوي مستقبلاً ضعيفًا.)قنديل، 2000، ص 78(.

تُعَدّ مشكلات التواصل، بما في ذلك التواصل اللفظي، من التحديات الرئيسية لدى الأطفال التوحديين، حيث تفسَّر هذه المشكلات في ضوء "نظرية العقل"، التي تشير إلى أن الطفل التوحدي غير قادر على استيعاب الحالة العقلية للآخرين. ونتيجة لذلك، فإنه لا يربط بين الكلام والحالات العقلية، مما يؤدي إلى استخدام الكلمات بمعانٍ محددة سواء على مستوى الفهم أو التعبير. ومشكلات التواصل بشكل عام لدى الأطفال التوحيديين بما فيها التواصل اللفظي في ضوء نظرية العقل، أن الطفل التوحدي غير قادر على تصور الحالة العقلية للآخرين ومن ثم فهو لا يقيم علاقات بين الكلام والحالات العقلية، مما يؤدي الى ارتباط الكلمات بمعاني محددة سواء على مستوى الفهم أو التعبير. وتتمثل مشكلات التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي فيما يلي : ل المصاداة: تعتبر المصاداة من المشكلات الأساسية في اللغة لدى الطفل التوحدي، ويعرف)الشخص، والدماطى،1992، (55uaالمصاداة بأنها: "حالة كلامية تتميز بترديد القسري اللاإ ارد ي لما يقوله الآخرو ن من كلمات أو مقاطع أو أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم، وهي تعتبر احدى خصائص التخلف العقلي. وقد ذكر كامل)1998(الأسباب التي تؤدي الى الاستخدام المتكرر للكلام أو اللغة ومن هذه الأسباب:

1.6. المصاداة:

تعتبر المصاداة من المشكلات الأساسية في لغة الطفل التوحدي، وقد عرّفها)الشخص والدماطي ،1992، ص 155(بأنها: "حالة كلامية تتميز بالترديد القسري اللاإ اردي لما يقوله الآخرون من كلمات أو مقاطع أو أصوات، بحيث يبدو الطفل وكأنه صدى للآخرين". وتعَدّ المصاداة من الخصائص الشائعة لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي أيضًا. ووفقًا لما ذكره كامل)1998(، فإن هناك عدة أسباب تدفع الطفل التوحدي إلى تك ارر الكلام أو اللغة، ومنها:

- أن المصاداة قد تكون الوسيلة الوحيدة الفعالة التي يستخدمها الطفل التوحدي للتواصل مع الآخرين .
- قد تحدث نتيجة تعرض الطفل لاستثارة ازئدة، أو بسبب شعوره بعدم الأمان في موقف معين .
- قد يكون هذا الأسلوب مرتبطًا بالنظام اليومي والروتين الذي يتبعه الطفل.

- ويشير)عيسى ،2014، ص 29(أن هناك عدة أنواع من المصاداة:

1.1.6.المصاداة الفورية لكلام الأخرين : ان هذه المصاداة تخدم جوانب متعددة منها:

- تجعل المستمع يعرف انه تم سماعه.
- ربما تشير الى اتفاق على ما قيل.
- نشير الى أن المعلومة يتم حل شفرتها بشكل نشيط.
- المصاداة المتأخرة لكلام الآخرين: يقوم الطفل بحفظ أو تخزين الكلمات والجمل التي سمعها ليعيد استخدامها بعد اسبوع أو شهر أو ربما سنة ،وغالبا ما يلجأ الطفل الى:

2.1.6.المصاداة المتأخرة الغير الوظيفية : يكرر الأطفال ذوي اضط ارب التوحد بعض الجمل ومشكلات التواصل بشكل عام لدى الأطفال التوحيديين بما فيها التواصل اللفظي في ضوء نظرية العقل، أن الطفل التوحدي غير قادر على تصور الحالة العقلية للآخرين ومن ثم فهو لا يقيم علاقات بين الكلام والحالات العقلية، مما يؤدي الى ارتباط الكلمات بمعاني محددة سواء على مستوى الفهم أو التعبير. وتتمثل مشكلات التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي فيما يلي: ل المصاداة: تعتبر المصاداة من المشكلات الأساسية في اللغة لدى الطفل التوحدي، ويعرف)الشخص، والدماطى،1992(تع رف المصاداة بأنها: "حالة كلامية تتميز بترديد القسري اللاإ اردي لما يقوله الآخرو ن من كلمات أو مقاطع أو أصوات بصورة تبدو كأنها صدى لهم، وهي تعتبر احدى خصائص التخلف العقلي. وقد ذكر كامل)1998(الأسباب التي تؤدي الى الاستخدام المتكرر للكلام أو اللغة ومن هذه الأسباب:

- أن المصاداة تعتبر الطريقة الوحيدة الفعالة للطفل التوحدي للاتصال بالأخرين.

- يمكن ان تحدث نتيجة تعرض الطفل للاستثارة ال ازئدة وعدم احساسه بالآمان في موقف معين.

- ان يكون هذا الأسلوب مرتبط بالنظام اليومي والروتين الذي يوجد فيه الطفل.

يعَدّ الفشل في اكتساب اللغة في العمر المتوقع من أكثر المؤش ارت التي تثير انتباه الوالدين إلى وجود اضط ارب لدى الطفل. كما أن تطور اللغة لدى الأطفال التوحديين يعتبر مؤش ارً مهمًا على مدى استعدادهم للنمو في المستقبل. فقد يبدأ بعض الأطفال في نطق بعض الكلمات ثم يتوقفون عن الكلام تمامًا، في حين أن حوالي)5.7٪(من الأطفال المصابين بالتوحد لا يتحدثون على الإطلاق. أما الأطفال الذين لديهم تطور لغوي، فإنهم غالبًا لا يستخدمون اللغة كوسيلة للتواصل الفعلي. وتشير الد ارسات إلى أنه كلما كانت لغة الطفل

التوحدي محدودة عند بلوغه سن الخامسة أو السادسة، كلما أصبح الأمل في تطوره اللغوي مستقبلاً ضعيفًا.)قنديل، 2000، ص 78(.

تعَدّ مشكلات التواصل، بما في ذلك التواصل اللفظي، من التحديات الرئيسية لدى الأطفال التوحديين، حيث تفسَّر هذه المشكلات في ضوء "نظرية العقل"، التي تشير إلى أن الطفل التوحدي غير قادر على استيعاب الحالة العقلية للآخرين. ونتيجة لذلك، فإنه لا يربط بين الكلام والحالات العقلية، مما يؤدي إلى استخدام الكلمات بمعانٍ محددة سواء على مستوى الفهم أو التعبير.

4.1.6.المعالجة السمعية :

ويضيف جلترين أن السبب في قيام الطفل التوحدي بترديد كلام الآخرين في أن النمو الذاكرة السمعية)الذاكرة الخاصة بالأصوات المسموعة يتم بمعدل طبيعي لكن القدرة على استيعاب يظل نموها بطيئا حيث تنمو الذاكرة الأولية مبك ار مقارنة بذاكرة هضم أو استيعاب المعلومات ومن ثم نجد أطفال التوحديين قادرين على حفظ كثير من الكلمات أو الأغاني باللغة الانجليزية والفرنسية بدون القدرة على ترجمة كلمة واحدة منها، و يقوم الأطفال التوحديون

احيانا باستخدام نقاط قوتهم ومنها ذاكرتهم السمعية لمحاولة تعويض نقاط ضعفهم وعدم قدرتهم على الاستيعاب، فينتج عن ذلك ترديد كلام الأخرين. Janzen .1996, p92)

5.1.6.نغمة الصوت

يذكر)جائزين' 1996(انه عندما يتحدث طفل التوحدي غالبا ما لمح اختلافا في كلامه، يتمثل في تمييز صوئه بنغمة غير عادية، عادة ما تكون نغمة نمطية على وتيرة واحدة وقد يكون الصوت مرتفعا أو منخفظا، وربما يحدث ذلك لأن الطفل التوحدي لا يستطيع استعاب ائلمعنى العاطفي الإيضافي الذي يتضمنه الصوت ولهذا يبدو وكأنه يتعامل مع لغثين في وقت واحد)لغة(لنتغيم وايقاع الصوت، واللغة الثانية تتمثل في محتوى أو معنى الكلام.

6.1.6.المهارة الحوارية

لا يستطيع الطفل ذو اضط ارب التوحد التحدث بطلاقة في سياق المحادثة، ولذلك فهو غالبًا ما يستخدم الكلام لطلب الأشياء بدلاً من التعليق عليها أو التفاعل الاجتماعي.

(Arendt, 2000, p.46)

تشير "أرندت" إلى مجموعة من المبادئ العامة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تنمية اللغة لدى الطفل التوحدي:

- فهم اللغة يسبق القدرة على التعبير بها، لذا يجب التركيز على تنمية الفهم قبل التعبير .
- اللغة لا تقتصر على الكلام فقط، لذا ينبغي العمل على تطويرها بجميع أشكالها.
- يفتقد الطفل التوحدي الدافع الطبيعي للتواصل، مما يستدعي است ارتيجيات خاصة لتحفيزه .

6.1.6.فقدان اللغة: هناك نمطان رئيسيان لفقدان اللغة لدى الأطفال التوحديين:

1. **النمط الأول:** يكتسب الطفل مفردات لغوية تت اروح بين كلمة إلى كلمتين أو جملة قصيرة، لكنه يفقدها لاحقًا بشكل كامل.
2. **النمط الثاني:** يتعلم الطفل نفس العدد من الكلمات، لكن عند اكتساب كلمات جديدة، يفقد الكلمات القديمة تدريجيًا.

عادةً ما يبدأ فقدان اللغة بين عمر 15 إلى 24 شه ارً، ويستمر لعدة أشهر أو حتى يبدأ العلاج. ومع ذلك، في بعض الحالات، يكون فقدان اللغة دائمًا، حيث لا يستجيب الطفل للعلاج.(Siegel, 1996, p.7)

6.2.مشكلات التواصل اللفظي الأخر ى: يعاني الطفل التوحدي من عدة مشكلات في التواصل اللفظي، مثل:

- قلب الحروف أو عكس ترتيبها أثناء الكلام .
- عدم التمييز بين الضمائر، مما يؤدي إلى أخطاء في التعبير .

هذه المشكلات قد تؤثر سلبًا على قدرة الطفل على التعبير عن احتياجاته ورغباته، مما يزيد من التحديات التي يواجهها في التواصل مع الآخرين .

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي

أولا الدارسة الاستطلاعية

1. أهداف الدارسة

2. مجتمع الدارسة

3. عينة الدارسة

4. أداة الدارسة

5. الخصائص السيكومترية للأداة ثانيا:

الدارسة الأساسية

1. منهج الدارسة

2. عينة الدارسة

3. أداة الدارسة في صورتها النهائية

4. اجارءات تطبيق الدارسة

5. الاساليب الاحصائية المستعملة

6. خلاصة الفصل

أولا: الدارسة الاستطلاعية:

1. أهداف الدارسة الاستطلاعية:

تسعى الدارسة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

- ✓ جمع معلومات أولية تساعد في التعرف على اضط اربات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد
- ✓ بناء الاستبيان واختبار مدى ملاءمته وضمان وضوح أسئلته وقدرته على تحقيق أهداف الد ارسة.
- ✓ تقدير الخصائص السيكومترية للاستبيان)الصدق والثبات(.

2.مجتمع الدارسة:

تم إج ارء الد ارسة الحالية في مركزين للتوحد بولاية سعيدة، والمتمثلة في؛ مركز وردي بن ديدة، ومركز الا اردة للتوحد

3. عينة الدارسة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الد ارسة بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي لأطفال طيف التوحد والبالغ عددهم) 30(يتوزعون حسب المواصفات التالي ة

الجدول رقم) 01(يبين توزيع أف ارد العينة من حيث الجنس

	التكارر	**النسبة المئوية**
الذكور	18	60
الإناث	12	40
المجموع	30	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الد ارسة الاستطلاعية وفق متغير الجنس حيث يتضح أ ن عدد الذكور بلغ) 18(بنسبة) 60%(يليهم الإناث والذين قدر عددهن بـ) 12(بنسبة)12%(.

الجدول رقم) 02(يبين توزيع أف ارد العينة من حيث العمر

	التكارر	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	3.3
5 إلى 10 سنوات	14	46.7
أكثر من 10 سنوات	15	50
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه توزيع أف ارد العينة حسب العمر حيث يتضح أن الأطفال الذين أعمارهم فاقت 10 سنوات بلغ عددهم) 15(بنسبة مئوية قدرها) 50%(، يليهم الأطفال الذين أعمارهم بين 5 إلى 10 سنوات بعددهم البالغ) 14(والذي يمثل نسبة) 7.46%(، وأخي ار نجد أن هناك طفل واحد أقل من 5 سنوات بنسبة) 3.3%(.

4. أدوات الدارسة:

4.1. مقياس التواصل غير اللفظي:

تم استخدام مقياس المها ارت التواصلية لطفل طيف التوحد لدكتور عبد الغني، عبد العزيز عبد العزيز أمين)2016(ويتكون من)36(فقرة، يتضمن المقياس ثلاث بدائل هي)دائما 3 درجات(،)أحيانا 2 درجتان(،)ناد ار 1 درجة واحدة(

4.2. مقياس قصور الانتباه :

تم استخدام مقياس قصور الانتباه من إعداد غادة بوعزيزي ونادية بوجميعة)2019(والذي يتكون من)23(فقرة موزعة على 4 أبعاد كما يلي:

- البعد الأول سهولة التشتت
- البعد الثاني ضعف الانتباه
- البعد الثالث الاندفاعية
- البعد ال اربع صعوبة إنجاز المهام

والجدول الآتي يوضح أبعاد مقياس قصور الانتباه وأرقام عبا ارته

الجدول رقم) 03(يبين أبعاد مقياس قصور الانتبا ه

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
البعد الأول سهولة التشتت	1، 2، 3، 4، 5، 6	06
البعد الثاني ضعف الانتباه	7، 8، 9، 10، 11	05
البعد الثالث الاندفاعية	12، 13، 14، 15، 16	05
البعد الاربع صعوبة إنجاز المهام	17، 18، 19، 20، 21، 22، 23	07

وطريقة تقدير درجات هذا الاختيار تكون تبعا لدرجة ايجابية الفقرة أو سلبياتها، أي أنه في الفقر ة الإيجابية يتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته أبدا ودرجتان إذا كانت استجابته أحيانا وثلاث درجات إذا أجاب بدائما.

ويعكس تقدير الدرجات في العبا ارت السالبة التي هي) 6، 13(السالبة حيث تعطي درجة 1 للاستجابة دائما ودرجتان للاستجابة أحيانا وثلاث درجات للاستجابة أبدا.

5. الخصائص السيكومترية:

1.5.مقياس التواصل غير اللفظي:

1.1.5. الصدق:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم)04(يبين قيم معامل الارتباط بين فق ارت مقياس التواصل غير اللفظي والدرجة الكلية للمقياس

الفقر ة	معامل الارتباط	الدلال ة	الفقر ة	معامل الارتباط	الدلال ة
01	0.567**	0.01	19	0.489**	0.01
02	0.399*	0.05	20	0.646**	0.01
03	0.586**	0.01	21	0.211	غير دالة
04	0.531**	0.01	22	0.489**	0.01
05	0.325	غير دالة	23	0.629**	0.01
06	0.497**	0.01	24	0.640**	0.01
07	0.364	غير دالة	25	0.767**	0.01
08	0.125	غير دالة	26	0.688**	0.01
09	0.727**	0.01	27	0.257	غير دالة
10	0.605**	0.01	28	0.432*	0.05
11	0.598**	0.01	29	0.583**	0.01
12	0.126	غير دالة	30	0.686**	0.01
13	0.443*	0.05	31	0.697**	0.01
14	0.616**	0.01	32	0.608**	0.01
15	0.622**	0.01	33	0.819**	0.01
16	0.351	غير دالة	34	0.724**	0.01
17	0.633**	0.01	35	0.461*	0.05
18	0.529**	0.01	36	0.454*	0.05

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فق ارت مقياس التواصل غير اللفظي والدرجة الكلية للمقياس، حيث دلت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة) 01.0(و)05.0(بين أغلب الفق ارت والدرجة الكلية للمقياس، كما جاءت قيم معامل الارتباط جيدة ومقبولة لأغلب فق ارت المقياس، ويتبين أيضا من خلال النتائج أن الفق ارت) 5، 7، 16(جاءت غير دالة لكن سيتم الإبقاء عليها لأن قيمة ارتباطها أعلى من)

30.0(، في حين نجد أن الفق ارت المتبقية جاءت غير دالة وبقيم ارتباط ضعيفة لذا سيتم الاستغناء عنها .

2.1.5. الثبات:

أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم) 05(يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس التواصل غير اللفظي

عدد الفقارت	معامل الثبا ت
32	0.936

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس التواصل غير اللفظي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة) 093.(، يمكن القول أن **الاستبيان** يتمتع بثبات قوي مما يعزز موثوقية المقياس وهو ما يجعله **مناسبا للاستخدام في الدارسة الأساسية** بثقة عالية.

الجدول رقم) 06(يبين نتيجة ثبات التجزئة النصفية لمقياس التواصل غير اللفظي

عدد الفقارت	معامل الارتباط بين النصفية قبل التصحيح	معامل التصحيح سبيرمان-بارو ن
32	0.711	0.831

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس التواصل غير اللفظي باستخدام طريقة التجزئة النصفية نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي فق ارت الاستبيان) 711.0(وعند تصحيحه بمعامل سبيرمان-ب ارون نظ ار بلغت قيمة الثبات

)831.0(وهي قيمة مرتفعة تطمئن من إمكانية استخدام المقياس في الد ارسة الأساسية.

2.5. مقياس قصور الانتباه:

1.1.5.الصدق:

أ. صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم)07(يبين قيم معامل الارتباط بيرسون بين فق ارت مقياس قصور الانتباه والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
01	0.331	غير دال	**13**	0.740**	0.01
02	0.401*	0.05	**14**	0.604**	0.01
03	0.509**	0.01	**15**	0.506**	0.01
04	0.472**	0.01	**16**	0.496**	0.01
05	0.688**	0.01	**17**	0.569**	0.01
06	0.630**	0.01	**18**	0.309	غير دال
07	0.522**	0.01	**19**	0.619**	0.01
08	0.538**	0.01	**20**	0.633**	0.01
09	0.616**	0.01	**21**	0.525**	0.01
10	0.609**	0.01	**22**	0.664**	0.01
11	0.735**	0.01	**23**	0.468*	0.01
12	0.612**	0.01			

تظهر نتائج الجدول قيم معاملات الارتباط بين فق ارت مقياس قصور الانتباه والدرجة الكلية للمقياس، حيث دلت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة)01.0(و)05.0(بين أغلب الفق ارت والدرجة الكلية للمقياس، كما جاءت قيم معامل الارتباط جيدة ومقبولة لأغلب فق ارت المقياس، ويتبين أيضا من خلال النتائج أن الفقرتين)1، 18(جاءتا غير دالتين لكن سيتم الإبقاء عليها لأن قيمة ارتباطها) 30.0(و)33.0(.

2.1.5. الثبات:

أ. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم) 08(يبين نتيجة ثبات ألفا كورنباخ لمقياس قصور الانتباه

عدد الفقارت	معامل الثبا ت
23	0.919

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس قصور الانتباه باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبالنظر لقيمة معامل الثبات البالغة) 091.(، يمكن القول أن **الاستبيان** يتمتع

بثبات قوي مما يعزز موثوقية المقياس وهو ما يجعله **مناسبا للاستخدام في الدارسة الأساسية** بثقة عالية.

الجدول رقم) 09(يبين نتيجة ثبات التجزئة النصفية لمقياس قصور الانتبا ه

عدد الفقارت	معامل الارتباط بين النصفية قبل التصحيح	معامل التصحيح جيثمان
23	0.811	0.893

بناء على هذه النتيجة المبينة في الجدول أعلاه لثبات مقياس قصور الانتباه باستخدام طريقة التجزئة النصفية نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين نصفي فق ارت الاستبيان)81.0(وعند تصحيحه بمعامل جيثمان نظ ار بلغت قيمة الثبات) 89.0(وهي قيمة مرتفعة تطمئن من إمكانية استخدام المقياس في الد ارسة الأساسية.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- **الفا كرونباخ .**
- **معامل ارتباط بيرسون**

ثانيا: الدارسة الأساسية:

1. منهج الدارسة:

إن اختيار منهج البحث في د ارسة أي موضوع لا يأتي من العدم أو نتيجة اختيار عشوائي أو نتيجة ميل الباحث لمنهج معين دون مناهج أخرى وانما ذلك تفرضه طبيعة البحث قيد الد ارسة، وبما أن موضوع الد ارسة الحالية هو " اضط اربات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد " فإن المنهج المستخدم والأنسب هو المنهج الوصفي لكونه ملائم للموضوع الحالي حيث يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها دون التدخل في المتغي ارت.

2.مجتمع الدارسة :

تم إج ارء الد ارسة الحالية في مركزين للتوحد بولاية سعيدة، والمتمثلة في كل من: مركز وردي بن ديدة ومركز الإ اردة للتوحد

3. عينة الدارسة الأساسية:

تم اختيار عينة بطريقة عشوائية بسيطة من أطفال طيف التوحد والباغ عددهم) 70(يتوزعون حسب المواصفات التالية

الجدول رقم) 10(يبين توزيع أفارد العينة من حيث الجنس

	التكارر	النسبة المئوية
الذكور	39	56
الإناث	31	44
المجموع	70	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الد ارسة وفق متغير الجنس حيث يتضح أن عدد الذكور بلغ) 39(بنسبة) 56%(يليهم الإناث والذين قدر عددهن بـ) 31(بنسبة) 44%(.

الجدول رقم) 11(يبين توزيع أفارد العينة من حيث العمر

	التكارر	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	4.3
5 إلى 10 سنوات	45	64.3
أكثر من 10 سنوات	22	31.4
المجموع	70	100

يبين الجدول أعلاه توزيع أف ارد العينة حسب العمر حيث يتضح أن الأطفال الذين أعمارهم بين 5 إلى 10 سنوات بلغ عددهم) 45(بنسبة مئوية قدرها) 3.64%(، يليهم الأطفال الذين أعمارهم فاقت 10سنوات بعددهم البالغ) 22(والذي يمثل نسبة) 4.31%(، وأخي ار نجد أن هناك الأطفال الذين أعمارهم أقل من 5 سنوات بلغ عددهم) 3(بنسبة) 3.4%(.

4. إجارءات التطبيق:

تم إتباع مجموعة من الإج ارءات المنهجية لضمان جمع البيانات بشكل دقيق وموضوعي، مما يساعد في تحقيق أهداف الد ارسة المتعلقة باضط اربات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد ، حيث أجريت هذه الد ارسة على عينة من أطفال ذوي طيف التوحد وعددهم) 56(وفيما يلي خطوات التطبيق:

- تم اختيار مقاييس اضط اربات الانتباه وعلاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد
- تم التأكد من صلاحية المقاييس في الد ارسة الحالية ومناسبتها من خلال إج ارء د ارسة استطلاعية لاختبار الاستبيان.

5.الأساليب الإحصائية :

لتحليل البيانات المتعلقة بالد ارسة الحالية تم استخدام مجموعة من **الأساليب الإحصائية** التي تساعد في وصف البيانات، واختبار صدق وثبات المقياس، وكذلك التحقق من دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة وهي:

- التك ار ارت.
- النسبة المئوية .
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ .
- المتوسط الحسابي .
- الانح ارف المعياري.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين عينتني مستقلتين .
- تحليل التبيان الأحادي

الفصل الرابع:
عرض ومناقشة النتائج

الاستنتاج العام

1.عرض نتائج الدارسة:

1.1عرض نتيجة الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد .

الجدول رقم) 12(يوضح العلاقة بين بين اضطاربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد

العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
70	*0.265-	0.028	دال عند 05.0

من خلال نتائج الجدول أعلاه يظهر أن قيمة معامل الارتباط بيرسون) R(بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد بلغ) 293.0-(ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة)05.0(وهي قيمة منخفضة تدل على وجود علاقة ارتباطية عكسية، وعليه فإنه يمكن القول بوجود علاقة ارتباطية عكسية بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد .

1.1.1 عرض نتيجة الفرضية الفرعية الأولى:

لا توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن.

الجدول) 13(نتائج اختبار تحليل التبيان الأحادي Anova لاستجابات عينة الدارسة تبعا لمتغير السن

	مجموع الرتب	درجة الحرية	متوسط الرتب	قيمة "ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	445,535	2	222,768	3,505	0,036
خارج المجموعات	4195,276	67	63,565		

المجموع	4640,812	69			

تظهر لنا معطيات الجدول أن قيمة "ف" لتحليل التباين الأحادي قدرت بـ) 505.3(فيحين جاءت قيمة مستوى الدلالة تساوي)036.0(وهي أقل من) 05.0(وهذه النتيجةتشير إلى أنه توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن، وللكشف عن دلالة الفروق تم استعمال الاختبار البعد وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول) 14(نتائج الاختبار البعدي LSD لدلالة الفروق

المجموعات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة المعنوية	القارر
أقل من 5 سنوات – 5 إلى 10 سنوات	-9.600*	0.048	دال
أقل من 5 سنوات – أكثر من 10 سنوات	-5.429	0.01	غير دال
5 إلى 10 سنوات – أكثر من 10 سنوات	4.171	0.05	غير دال

من خلال الجدول يتضح أن الفروق في نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن كانت بين الأطفال الذين أعمارهم كانت ما بين)أقل من 5 سنوات – 5 إلى 10 سنوات(حيث جاءت قيمة المعنوية) 048.0(وهي أصغر من مستوى الدلالة)0.05(.

2.1.1عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم) 15(يوضح اختبار "ت" للفروق في متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه باختلاف الجنس

	التكارر	المتوسط الحسابي	الانحارف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذك ر	39	48.37	8.407	68	0.234	0.816	0.05
أنثى	31	48.84	8.210				

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذكور بلغ) 37.48(بانح ارف) 407.8(بينما الإناث فقد بلغ) 84.48(بانح ارف) 210.8(، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي)234.0(عند دلالة معنوية مقدرة بـ) 816.0(وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من) 05.0(وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال ذوي طيف التوحد على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس.

3.1.1 عرض نتيجة الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن .

الجدول) 16(نتائج اختبار تحليل التبيان الأحادي لاستجابات عينة الدارسة تبعا لمتغير السن

	مجموع الرتب	درجة الحرية	متوسط الرتب	قيمة "ف "	مستوى الدلالة
بين المجموعات	179,284	2	89,642	0,475	0,624
خارج المجموعات	12635,002	67	188,582		
المجموع	12814,286	69			

تظهر لنا معطيات الجدول أن قيمة "ف" لتحليل التباين الأحادي قدرت بـ) 475.0(فيحان جاءت قيمة مستوى الدلالة تساوي)624.0(وهي أكبر من) 05.0(وهذه النتيجةتشير إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن.

4.1.1 عرض نتيجة الفرضية الفرعية الاربعة:

توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس .

الجدول رقم) 17(يوضح اختبار "ت" للفروق في متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي باختلاف الجنس

	التكارر	المتوسط الحسابي	الانحارف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
ذك ر	39	58.49	15.662				
أنثى	31	59	10.783	68	0.155	0.877	0.05

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي الذكور بلغ) 49.58(بانح ارف) 662.15(بينما الإناث فقد بلغ) 59(بانح ارف) 783.10(، كما جاءت قيمة اختبار "ت" تساوي)155.0(عند دلالة معنوية مقدرة بـ) 877.0(وهي غير دالة إحصائيا لأنها أكبر من) 05.0(وبالتالي يمكن القول أنه لا توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس.

2 مناقشة فرضيات الدارسة:

2.1 مناقشة الفرضية العامة: والتي نصت الفرضية على"وجود علاقة ارتباطية بين اضط ارب الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد،" في سياق البحث ال ارهن ونظ ارً للنتائج التي تم الت وصل إليها، ثبتت الفرضية الأساسية، وهذا الأمر يدعم ما توصلت إليه مجموعة من الد ارسات في العالمين العربي والأجنبي، مثل الد ارسة التي قام بها Schietecatte و Roeyers و Warren في 2011. حيث أظهرت النتائج أن زيادةتشتت الانتباه لدى الأطفال المصابين باضط ارب طيف التوحد تؤدي إلى انخفاض فيمها ارتهم اللغوية وتواصلهم الشفهي، والعكس صحيح، وهذا يتماشى مع ما وجدته د ارسة Leekam

في 2000 التي أشارت إلى أن اضط ارب الانتباه ينتج عنه آثار سلبية في جوانب مختلفة، وبالأخص التواصل اللفظي.

كما أفادت د ارسة Wing وGold في 2010 بأن صعوبات التواصل التي يواجهها الأطفال المصابون باضط ارب طيف التوحد تنجم عن مشكلات كامنة في القد ارت المعرفية، مثل اضط ارب الانتباه، مما يشير إلى وجود ارتباط بين هاتين المهارتين. لذا، ترى الباحثة أن الانتباه يُعتبر مهارة جوهرية يتعين توجيه الجهود نحوها عبر ب ارمج تدريبية تهدف إلى تقليل تشتت الانتباه وتعزيز مها ارت أخرى، أهمها التواصل اللفظي.

أظهرت د ارستنا توافقًا مع المفاهيم النظرية السابقة، حيث إن اضط ارب الانتباه له علاقة واضحة بالتواصل اللفظي. فإن صعوبة تركيز انتباه الطفل المصاب بالتوحد وعدم التواصل البصري مع محدثهم، بالإضافة إلى صعوبتهم في الانتقال بين المحف ازت المختلفة، يؤثر سلبًا على اكتسابهم للغة وتواصلهم الشفهي، سواء في نطق الكلمات أو فهم معاني الألفاظ أو دلالاتها .

وعند النظر إلى جوانب اضط ارب الانتباه، نلاحظ أن أطفال اضط ارب طيف التوحد يواجهون تحديات في الانتباه الانتقائي، إذ يجدون صعوبة في التركيز على شيء معين ككل ضمن تفاصيله الأساسية، وبدلًا من ذلك، يركزون على جزء جزئي منه. وهذا سيؤثر سلبًا على قد ارتهم اللغوية، فضلاً عن مواجهتهم لصعوبة في الانتباه الممتد، حيث يجدون صعوبة في المحافظة على انتباههم لفترة كافية لفهم المحف ازت إلا إذا كانت تتعلق باهتماماتهم، مما يؤثر أيضًا على استيعابهم وتواصلهم اللفظي.

التشتت أمر يسهل حدوثه لدى هؤلاء الأطفال ما لم يكمن التركيز على نشاطيجذب اهتمامهم. يُعتبر تشتت الانتباه أحد العوامل المتوارثة في اضط ارب طيف التوحدولها تأثير كبير على الأطفال، حيث يجدون صعوبة في توجيه انتباههم بشكل تلقائي ولا يجذبون انتباه الآخرين ولا يشعرون بالعالم المحيط بهم، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في التواصل اللفظي ومعرفتهم، ويقلل من تعبيرهم عن لغتهم. وفي الاخير فإن هذا الأمر يوضح العلاقة بين اضط ارب الانتباه والتواصل اللفظي: عندما يقل تشتت الانتباه لدى أطفال اضط ارب طيف التوحد، يتحسن تواصلهم اللفظي، والعكس صحيح؛ إذ إذا ازد اضط ارب الانتباه، تزداد صعوبات التواصل لديهم، وهذه النتائج تبرز العلاقة بين المهارتين بشكل واضح في نتائج الد ارسة.

2.2 مناقشة الفرضية الفرعية الأولى: والتي نصت على" توجد فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن."

أظهرت نتائج البحث أن هنالك فروق ملحوظة إحصائيًا بين متوسطات أداء الأطفال التوحديين وفقًا للعمر، حيث أن الأطفال الأكبر سنًا)من 6 إلى 8 سنوات(نالوا نتائج أفضل في مهام الانتباه بالمقارنة مع الأطفال الأصغر سنًا)من 3 إلى 5 سنوات.(يعود هذا التحسن النسبي في الأداء إلى التطور الطبيعي للمها ارت الانتباهية مع التقدم في العمر، فضلاً عن الفرص المحتملة الأكثر تنظيماً للتدريب والتأهيل لفئة الأكبر.

تتماشى هذه النتائج مع ما توصلت إليه د ارسة سعيدي) 2020(، التي أظهرت أن أداء أطفال طيف التوحد في اختبا ارت الانتباه يت ازيد تدريجيًا مع تقدمهم في العمر، خصوصاً في مكونات الانتباه الانتقائي والمستمر. كما توصلت د ارسة الشمري)2018(إلى نتائج مماثلة، حيث بيّنت أن الأطفال التوحديين الأكبر سناً يظهرون قدرة أعلى على التركيز في المهام المحددة بالمقارنة مع نظ ارئهم الأصغر سنًا، وفسر الباحث هذا بمدى ارتباطالنضج العصبي بتحسين تنظيم الانتباه. على الصعيد العالمي، دعمت د ارسة Keehnوآخرون)2015(هذا الاتجاه، حيث اكتشفوا أن تطور المناطق الدماغية المسؤولة عنالانتباه لدى الأطفال المصابين بالتوحد يتبع م ارحل تدريجية تشبه النمو العصبي لطفلعادي، رغم أن ذلك يحدث بمعدلات أبطأ، مما يفسر الأداء الأفضل لدى الفئات الأكبر سناً. كذلك، أشار Landry و(2004) Bryson إلى أن الانتباه المشترك والانتباه الانتقائي يتحسنان بمرور الوقت نتيجة لتفاعلهم المستمر مع بيئة محفزة وتدخلات علاجية موجهة. وعليه، يمكن القول إن نتائج د ارستنا تتماشى بدرجة كبيرة مع الد ارسات السابقة، مما يدعم الفرضية التي تقول أن العمر هو عامل رئيس في تطور مها ارت الانتباه لدى أطفال طيف التوحد، ويبرز أهمية التدخل المبكر الذي يأخذ في الاعتبار المرحلة العمرية للطفل والمؤش ارت النمطية وغير النمطية لنمو الانتباه.

3.2. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: حيث نصت على "عدم وجود فروق بين متوسطات نتائج الأطفال التوحديين على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس. "

تشير هذه النتيجة إلى أن الذكور والإناث في عينة الد ارسة يعانون من مستويات متقاربة من اضط ارب الانتباه، وهو امر معتاد في د ارسات التوحد، حيث يظهر كلا الجنسين خصائص إد اركية وسلوكية متشابهة عند نفس مستويات الشدة. وهذا ما أشارت إليه د ارسة Mundy في عام 2016 إلى أنه في الم ارحل الأولى من النمو، يتواجد عدد قليل من الأدلة التي تدعم وجود اختلافات بين الجنسين في تنمية الانتباه المشترك، سواء من ناحية المبادرة أو الاستجابة لهذا الانتباه، ومع ذلك، فإن الأبحاث حول الانتباه خلال التفاعل مع الأمهات تظهر أن الفتيات في عمر سنتين قد يتمتعن بمبادرة أكبر في الانتباه المشترك مقارنة بالأطفال الذكور. و تتفق د ارستنا أيضا مع د ارسة أج ارها Harrop وزملاؤه في عام

2014 أظهرت وجود اختلافات طفيفة بين الذكور والإناث في مستوى الانتباه، حيث كانت الإناث أعلى قليلاً في المبادرة للانتباه المشترك من الذكور، بينماأبدت الإناث استجابة أعلى مقارنة بالذكور، لكن لم يكن ذلك اختلافاً كبي اًر. ولا توجدتناقضات بين نتائج هذه الد ارسة والد ارسة الحالية، حيث إن الفروق كانت طفيفة للغاية، ويمكن تفسيرها بمجموعة من العوامل الديموغ ارفية والثقافية والاقتصادية التي تتواجد في كل بيئة، بالإضافة إلى التطوارت التكنولوجية التي أدت إلى زيادة استخدام الأطفال لهذه الوسائل. وفي الاخير عدم وجود الفروق قد يعود إلى تجانس البيئة التعليمية أو طرق المعاملة، داخل الم اركز حيث لا يتم التفريق كثي ار بين الذكر والأنثى في الب ارمج العلاجية .

4.2. مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: حيث نصت الفرضية على "عدم وجود فروق على مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين تعزى لمتغير السن."

أظهرت الد ارسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الأطفال المصابين بالتوحد على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير العمر، مما يدل على أن مها ارت التواصل اللفظي للمشاركين لم تتأثر بتقدمهم في العمر ضمن الفئة العمرية المستهدفة)من 3 إلى 8 سنوات(. تعكس هذه النتائج الطبيعة الفريدة للنمو اللغوي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد، حيث لا يرتبط بالضرورة بالعمر الزمني وإنما يتأثر بعوامل أكثر تعقيدًا مثل حدة الاضط ارب، مستوى الذكاء، وتعرضهم لتدخلات لغوية فعالة. تدعم هذه النتيجة ما اكتشفته د ارسة حليمي) 2021(، التي لم تجد فروقات واضحة في مها ارت التواصل اللفظي بين أعمار الأطفال المختلفة من طيف التوحد، مما يشير إلى أن العوامل المؤثرة تشمل البيئة والعلاجات أكثر من تأثير العمر.

على نفس النحو، أظهرت د ارسة السعدي) 2017(أن الفروق في التواصل اللفظي بين الأطفال التوحديين لم تكن مرتبطة بعمر الطفل، بل كانت مرتبطة بمقدار التفاعل الأسري ومدى مشاركته في ب ارمج النطق والعلاج السلوكي. على المستوى العالمي، أظهرت د ارسة Tager–Flusberg & Joseph (2003) أن لدى الأطفال المصابين بالتوحد تفاوتا ملحوظًا في التطور اللغوي لا يرتبط بشكل دقيق بالعمر، حيث إن بعضهميمكن أن يتسم بقد ارت لفظية محدودة رغم بلوغهم سن متقدمة، ناشئة عن طبيعةالاضط ارب الأساسية التي تؤثر في التواصل الاجتماعي والب ارغماتي. كما نوه Paul et al. (2007) بأن تطوير اللغة لدى أطفال التوحد يحتاج إلى تدخّل مبكر ومكثف، حيث لا يمكن الاعتماد على النمو التلقائي كما يحدث لدى الأطفال العاديين.

لذا، النتائج التي خرجت بها هذه الد ارسة، والتي أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بناءً على العمر، تتماشى مع الأدبيات التي تؤكد أن العمر ليس العامل الحاسم في تطور مها ارت التواصل اللفظي لدى الأطفال من طيف التوحد، بل التدخل العلاجي المبكر، شدة الاضط ارب، والخصائص البيئة اللغوية والتربوية تعتبر أكثر تأثي ارً.

5.2. مناقشة الفرضية الفرعية الاربعة: ح يث نصت الفرضية على "عدم وجود فروق على مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين تعزى لمتغير الجنس ".

تشير نتيجة هذه الفرضية إلى أن الذكور والإناث من أطفال التوحد يملكون مستويات متقاربة من القدرة على التواصل اللفظي، وفي الحقيقة هذا منسجم مع الخصائص النمطية لطيف التوحد، حيث تتأثر اللغة أكثر بنوع التشخيص ومستوى الأداء وليس بالجنس.
توافق نتائج هذه الفرضية مع ما تم تقديمه في المفاهيم النظرية والأبحاث السابقة، حيث أبرزت أغلب الد ارسات السابقة تأثير التواصل اللفظي على الأطفال وعجزهم عن تكوين علاقات اجتماعية وتواصل لفظي وغير لفظي مع أق ارنهم، حيث أظهرت العديد من الد ارسات عدم وجود اختلافات بين الذكور والإناث في التواصل مع الآخرين. تطابقت نتائج د ارستنا مع د ارسة شيماء مبارك) 2019(التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين ضعف التواصل اللفظي وغير اللفظي والفروق المرتبطة بالنوع والعمر. في حين لم تتوافق مع د ارسات مثل د ارسة عادل محمد2021(، التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية في التواصل اللفظي لأطفال طيف التوحد. لذا فنتيجة هذه الفرضية تبين أن ما يحكم الأداء اللغوي اي التواصل اللفظي عند أطفال التوحد هو شدة الاضط ارب أكثر من كون الطفل ذك ار أو انثى، كما أن ب ارمج العلاج لا تميز عادة بين الجنسين، مما يجعل الفروق ضئيلة إن وجدت .

3.الاستنتاج العام:

حاولت الد ارسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي، والمتمثل في "هل توجد علاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد ." وللإجابة عن هذا التساؤل تمت صياغة مجموعة من الفرضيات تم تفسيرها في ضوء الجانب النظري والد ارسات السابقة التي أمكن الاطلاع عليها حيث أسفرت نتائج الد ارسة ما يلي:

- هدفت الفرضية لمعرفة علاقة اضط ارب الانتباه بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد في الم اركز المختصة، وجاءت نتائجها مؤيدة لهذه الفرضية، حيث أكدت النتائج أنه كلما كان تشتت الانتباه عالي قل تواصلهم اللفظي، وهي نتائج منطقية جدا ومؤيدة للفرضية والد ارسات السابقة .

- اما الفرضية الفرعية الأولى هذفت للكشف عن إذ وجد فروق في مقياس تشتت الانتباه حسب متغير السن، في حين اثبتت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا، حيث أظهرت الأطفال أكبر سنا لهم قدرة أفضل في الانتباه مقارنة بالأصغر سنا. مما يعكس أثر النضج الزمني والتدخلات العلاجية المبكرة خاصة بحيث ان التدخل المبكر يلعب دوار أساسيا في رفع من مها ارت الانتباه مع مرور الوقت.

- اما الفرضية الفرعية الثانية التي هدفت الى معرفة الفروق في مقياس الانتباه بالنسبة لمتغير الجنس، لم تثبت نتائجها وجود فروق دالة في اضط اربات الانتباه تعزى لمتغير الجنس، هذا ما يتماشى مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الد ارسات السابقة وما يشير إلى تجانس مستوى الاضط ارب الانتباه بين الذكور والإناث في العينة المدروسة.

- أما الفرضية الفرعية الثالثة هدفت الى الكشف عن الفروق في التواصل اللفظي بالنسبة لمتغير السن، لم تظهر النتائج فروقا في مها ارت التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن، مما بدا ان العمر وحده لا يشكل عاملا حاسما في تطور هذه المهارة لدى أطفال طيف التوحد، بل تتدخل عوامل أخرى وهذا ما ثبت أيضا في نتائج د ارسات السابقة، ومن بين هذه العوامل، شدة الاضط ارب والتدخلات العلاجية إذ كانت مبكرة أو متأخرة، بالإضافة إلى عدم التدخل اللغوي الفعال.

- اما الفرضية الاخيرة هدفت للكشف عن الفروق في مها ارت التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس، حيث بينت بدورها عدم وجود فروق دالة. مما يدل على أن قد ارت التواصل اللفظي عند الذكور والإناث ضمن العينة متقاربة، وهو ما يعكس الطابع المشترك لخصائص اضط ارب طيف التوحد، دون تأثير واضح للجنسين

خـــاتـمـــة

خاتم ة

عند الحديث عن طفل يعاني من اضط ارب طيف التوحد، نحن نشير إلى طفل يفتقر إلى خصائص الطفل الطبيعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن مشكلة نقص الانتباه تعتبر من أبرز التحديات التي يوجهها أطفال طيف التوحد، حيث أن هذه المشكلة تعرقل قدرتهم على التواصل اللفظي، لذا فإن تطوير المها ارت المعرفية مثل الانتباه يعد أم اًر حيوياً لتحسين التواصل اللفظي .

لذلك، ينبغي أن يكون تحسين مها ارت الانتباه لدى أطفال طيف التوحد في مقدمة أولويات ب ارمج التدخل العلاجي، إذ أن تعزيز مهارة الانتباه يمكن أن يؤدي إلى تغي ارت إيجابية في مستوى تواصلهم اللفظي.

ولعل هذا ما دفعنا نقوم بهذه الد ارسة قصد التعرف على العلاقة بين اضط اربات الانتباه والتواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين. من خلالها توصلنا الى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين تشتت الانتباه والتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد.
- وجود فروق ذات دلالة على مقياس الانتباه تعزى لمتغير السن لدى أطفال طيف التوحد.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الانتباه تعزى لمتغير الجنس لدى أطفال طيف التوحد.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير السن لدى أطفال طيف التوحد.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التواصل اللفظي تعزى لمتغير الجنس لدى أطفال طيف التوحد

خاتم ة

التوصيات والاقتارحات:

-مساعدة الأولياء على فهم اضط ارب التوحد ومحاولة التغلب عليه عن طريق تنظيم ملتقيات للتعريف بهذا الاضط ارب والأع ارض المصاحبة له .

-التركيز على دور وسائل الإعلام، عن طريق تقديم إرشادات تربوية وعلاجية من مختصين في هذا المجال .

-ضرورة وجود فرق مختصة تتكفل بهذه الفئة من الأطفال.

-إعداد ب ارمج تدريبية خاصة بالأطفال التوحديين ت ارعي أهمية التواصل لديهم .

-إج ارء د ارسات حول قصور الانتباه وعلاقته ببعض المتغي ارت مثل المعاملة الوالدية، الضغوطات النفسية، است ارتيجيات التعامل

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمارجع

- أبو سيف، حسام أحمد محمد) 2005(. الطفل التوحدي، القاهرة: أت ارك للنشر والتوزيع.
- احمد السيد سليمان) 2010(، تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق، ط1، العين. الاما ارت العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- احمد خروبي، نادية بوضياف)2021(فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة التواصل الغير اللفظي لدى الطفل التوحدي. مجلة العلوم النفسية والتربوية .7)3(، الج ازئر: جامعة الوادي .
- اسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني)2011(، التوحد: الاسباب، التشخيص، العلاج، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الإمام، محمد صالح. الجوالدة، فؤاد عيد)2010(. التوحد ونظرية العقل. ط1. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- بن ازوي، هدى، وغضبان، مريم.)2023(. اضط ارب الانتباه وعلاقته بالتواصل اللفظي لدى عينة من أطفال اضط ارب طيف التوحد. مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد 18، العدد 2، ص .28-52.
- بن عمر، نور الهدى، وخروبي، أحمد) .2022(. الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضط ارب طيف التوحد الناطقين. مجلة القياس والد ارسات النفسية، المجلد 1، العدد 4، ص .25-34.
- بوعلاق، محمد) .2007(. الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط2. الج ازئر: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع .
- خروبي، أحمد، وبوسعيد، سعاد، وبوضياف، نادية) .2021(. التواصل اللفظي لدى الطفل التوحدي خلال فترة الحجر الصحي ج ارء فيروس كورونا كوفيد-19.

مجلة د ارسات نفسية وتربوية، المجلد 14، العدد 2، ص .594-606.

- دردير، عبد المنعم احمد. جابر، محمد عبد الله)2005(. علم النفس المعرفي ق ارءة وتطبيقات معاصرة. القاهرة: عالم الكتب .
- سارة، سارة، وأمين، جنان) .2018(. التدريب على الانتباه المشترك بهدف تحسين التواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد. مجلة الجامع في الد ارسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد 3، العدد 1، ص .89-102.
- س ارج، محمد نادر س ارج) 1990(. التواصل غير الكلامي، لبنان: الفكر العربي المعاصر.
- سليمان عبد الواحد يوسف إب ارهيم) 2012(. المخ واضط ارب الانتباه رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.
- السيد، منجود إيمان) 2009(. أثر برنامج للتنمية مها ارت التواصل في تحسين الانتباه الانتقائي لدى الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير القاهرة: معهد الد ارسات العربية.
- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد) 2011(. التربية الخاصة وب ارمجها العلاجية. ط1. مصر: مكتبة الا نجلو المصرية .
- شيخي، مبروك، وبوطغان، محمد الطاهر) .2022(. أثر الانتباه على مها ارت التواصل غير اللفظي لدى الطفل التوحدي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد 19، العدد 2، ص .249-260.
- عبد الله حسين الزعبي) 2013(، التوحد: تنمية مها ارت التواصل لدى الأطفال التوحديين، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- قاسم، عبد الله محمد) 2001(. الطفل التوحدي أو الذاتوي الانطواء حول الذات ومعالجه، ط1. عمان: دار الفكر .
- القمش، مصطفى نوري وآخرون)2007(. سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ط1، عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع .

- محمد انور) 1992(، علم النفس المعرفي المعاصر. ط2. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية للتوزيع .
- مشيرة، فتحي محمد سلامة) 2014(، الانتباه والمها ارت الاجتماعية لدى الاطفال الذاتويين. ط1، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- نهال مجد مسكون)2016(، فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المها ارت المعرفية لدى أطفال التوحد. رسالة ماجستير سوريا: جامعة حلب.
- هالة إب ارهيم الجرواني، رحاب محمود صديق) 2013(، مها ارت العناية بالذات لدى الأطفال التوحديين. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- ، 1(، علاج الذاتوية بين الامل والعو ن، ط2004يوسف بشير البهدهاني يعقوب) دار رؤى، عمان. الاردن.
- Christina et Al,2006.page 28
- Dward ,Gcarr jones,2004
- Patten,E et wastan L(2011)
- Schietecette et royers et warrem 2011
- Wings,M2010

ملاحق

ملاحق

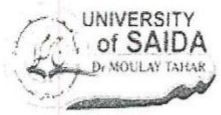

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم التربية
تخصص :إرشاد وتوجيه

:مقياس بحث حول
اضطرابات الانتباه و علاقتها بالتواصل اللفظي لدى أطفال طيف التوحد

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص:إرشاد و توجيه

في إطار إعداد مذكرة نيل شهادة الماستر ، يسرني أن أطلب منكم الإجابة على البنود التي يتضمنها المقياس أمام الإجابة المناسبة، و أحيطكم علمًا بأن المعلومات الواردة في هذا القياس سرية و لا {X} توضع علامة .تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

.شكرًا على تعاونكم معنا
السنة الجامعية:2025/2024

أولًا :البيانات الشخصية

الجنس :
ذكر ☐ أنثى ☐
العمر :

مقياس التواصل غير لفظي لدى أطفال التوحد

رقم العبارة	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	يرد على الأسئلة التي توجه إليه من قبل الآخرين			
2	يستطيع التواصل البصري من الآخرين أثناء الحديث			
3	يستطيع إظهار تعبيرات الوجه في التواصل مع الآخرين			
4	يشارك في محادثة بسيطة مع الآخرين و يبدأ بها			
5	ينظر عند النداء عليه باسمه			
6	يستطيع أن يتفاعل مع الآخرين بسهولة			
7	يستطيع المبادأة بطلب شيء مرغوب أو احتياجاته الشخصية لفظيا			
8	يستخدم إشارات معينة مفهومة للتعبير عن احتياجاته			
9	يتعاون مع أقرانه ويسعى لتكوين صداقات معهم			
10	يستطيع نطق الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة			
11	يعبر عن احتياجاته عن طريق (عرض صورة الشيء المطلوب على شخص ما، إحضارها بنفسه، بجذب أحد الأشخاص).			
12	يتقبل التلامس الجسدي من الآخرين.			
13	يستطيع إصدار بعض المقاطع الصوتية والكلمات بالتقليد			
14	يفهم تعبيرات الوجه			
15	يبادل الآخرين الابتسام			
16	يستطيع اصدار الكلمات بشكل واضح			
17	يستخدم الإشارات للتعبير عن القبول والرفض			
18	يستطيع المشاركة في اللعب بشكل جماعي			
19	يكرر كلمات أو جمل مما يسمع سماعها في مواقف مناسبة			

20	يفهم مشاعر (الحزن، الفرح، الغضب...) عند رؤيتها على رؤيتها على وجه أحد الأشخاص			
21	لا يبالي لما يحدث للآخرين من حوله			
22	يأتي بالكلمات المناسبة و التي يفكر فيها بنفسه و أثناء الحديث مع الآخرين			
23	يظهر الطفل مشاعر (الحزن، الفرح، الغضب..) تبعا للمواقف التي يتعرض لها			
24	يقبل الطفل تكليفه بمهمة أو نشاط من قبل المعلمة			
25	يستطيع تسمية الأشياء المحيطة به سواء في بيئته المدرسية أو بيئته المنزلية			
26	يستخدم إيماءات الرأس في التواصل مع الآخرين			
27	يصدر منه السلوكيات الغريبة في وجود الغرباء			
28	يستخدم الضمائر بشكل صحيح			
29	يستطيع تقليد بعض المهارات الحركية الكبرى (التصفيق، الوقوف)			
30	ينتظر دوره في اللعب الجماعي مع أقرانه			
31	يتعرف و يسمي بعض الأشياء عند عرض صورها عليه			
32	يستطيع تقليد بعض الحركات باستخدام أدوات (الخليط على المضغدة بالقلم..)			
33	يتبع تعليمات اللعبة التي يشارك فيها			
34	يعبر عن القبول و الرفض بـ (اه، لا)			
35	ينفذ بعض الأوامر البسيطة (هات، تعالى، افتح، خذ....)			
36	يستطيع الطفل أن يلوح باي" مقلد للآخرين عند انتهاء النشاط الجماعي			

ثالثا : مقياس قصور الانتباه لأطفال التوحد

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	يلتفت بسهولة للمثيرات الخارجية .			
02	يبدو مشوش أثناء قيامه بأي عمل .			
03	يغرق في أحلام اليقظة أثناء قيامه بالأنشطة .			
04	يجد صعوبة التركيز عندما تعبث المثيرات من حوله .			
05	يجد صعوبة في تنظيم الأنشطة .			
06	يحتاج عند التحدث إليه .			
07	يجد صعوبة في المحافظة على الانتباه في المهام المكلف بها طويلا .			
08	يتعرض إلى حوادث بسبب نقص انتباهه .			
09	يعاني شرود الذهن عند قيامه بالنشاط .			
10	يجد صعوبة تركيز انتباهه .			
11	يفقد مستلزماته الضرورية بصفة متكررة .			
12	يرتكب أخطاء بسيطة بشكل متكرر .			
13	يستمع للتعليمات والأوامر الموجهة له .			
14	يجد صعوبة في انتظار دوره .			
15	يقاطع كلام الآخرين .			
16	يجد صعوبة البقاء في مقعده .			
17	يعتمد في سهو وخطأ .			
18	يحب القيام بالأنشطة التي يكلف بها بنفسه .			
19	ينتقل من نشاط للآخر دون إتمام النشاط السابق .			
20	يجد صعوبة الاستجابة لمهامه .			
21	يشعر بأموره الشخصية عند تكليفه بمهامه .			
22	يسأل مهملا للأنشطة التي يكلف بها .			
23	يترك مهامه ويهتم بأخرى .			

Corrélations		
قصور_الانتباه	تواصل_غير_لفظي	

تواصل_غير_لفظي	Corrélation de Pearson	1	-,193
	Sig. (bilatérale)		,153
	N	56	56
قصور_الانتباه	Corrélation de Pearson	-,193	1
	Sig. (bilatérale)	,153	
	N	56	56

ANOVA

قصور_الانتباه

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	526,513	2	263,257	4,875	,011
Intragroupes	2862,040	53	54,001		
Total	3388,554	55			

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: قصور_الانتباه

LSD

العمر (I)	العمر (J)	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 %	
					Borne inférieure	Borne supérieure
أقل من 5 سنوات	إلى 10 سنوات 5	-11,307*	4,407	,013	-20,15	-2,47
	أكثر من 10 سنوات	-6,533	4,648	,166	-15,86	2,79
إلى 10 سنوات 5	أقل من 5 سنوات	11,307*	4,407	,013	2,47	20,15
	أكثر من 10 سنوات	4,774*	2,241	,038	,28	9,27
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	6,533	4,648	,166	-2,79	15,86
	إلى 10 سنوات 5	-4,774*	2,241	,038	-9,27	-,28

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قصور_الانتباه	ذكر	30	49,83	8,247	1,506
	أنثى	26	50,38	7,516	1,474

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
قصور_الانتباه	Hypothèse de variances égales	1,350	,250	-,260	54	,796	-,551	2,121	-4,804	3,702
	Hypothèse de variances inégales			-,262	53,849	,795	-,551	2,107	-4,776	3,673

ANOVA

تواصل_غير_لفظي

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	287,862	2	143,931	,773	,467
Intragroupes	9864,995	53	186,132		
Total	10152,857	55			

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تواصل_غير_لفظي	ذكر	30	58,27	15,653	2,858
	أنثى	26	58,00	11,038	2,165

Test des échantillons indépendants

		sur variances	ene alité	Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
تواصل_غير_لفظي	Hypothèse de variances égales	2,981	,090	,073	54	,942	,267	3,674	-7,099	7,632
	Hypothèse de variances inégales			,074	51,976	,941	,267	3,585	-6,928	7,461